

جرح الانتفاضة المنسيون؟!



رئيس
حكومة
لعدم
كفاية
الأدلة

مجلس
الانتخابات
المستقلة

«طالبان»
تواصل
التمجيد
في
أفغانستان

في حديث مع
الصحافة
قوة القاتل
تدور
المرأة
الموتيرة



موقف
الانتفاضة
الانتفاضة
الانتفاضة

الشعب فاضططت حكومة بيجرا

مرشح لعضوية البرلمان
البريطاني يتحدث
الانتفاضة

كلنا من الأهل

من صميم القلب



دائما

كوكا-كولا

كوكا-كولا
مدفوعة ولمدة محدودة



Coca-Cola

جمعة ويوم

اعتدنا نحن العرب، على التعاطف مع اليهود الشرقيين في إسرائيل بشكل تلقائي.. لدرجة جعلنا، في بعض الأحيان، نكره الاشتكاز منهم.. وصرا نحد في أي انتقاد جاد لهم.. كلاما اشكنازي.

هذا التعاطف أصبح تقليدا تاريخيا عندنا، ولهذا اسباب كثيرة: فأولا هم مضطهدون (بفتح الهاء) مثلاً. يعاملون كدرجة ثانية وثالثة. ونحن من بعدهم. ولا يخلصنا عنهم سوى يهود الحشبة (الفلاشا).

وثانياً، هم قادمون من البلدان العربية. يجيدون اللغة بعض الشيء. ونجتمنا معهم عادات كثيرة.. خصوصاً في الطبخ والنخع. ولي استقبال الضيوف.

وثالثاً، كنا نترقب أن يتعاملوا معنا نحن العرب في إسرائيل، مثلما عملوا في الدول العربية التي قدما منها، وكانت معاملتهم على الغالب بساواة واحترام (كم يقولون هم) ووصل الكثيرون منهم إلى سدة الحكم وزراء ومسؤولين كبار.. وهناك اسباب شخصية لدى الكثير من الناس.

ولم يكن صدفة أن المخابرات الإسرائيلية (الشين بيت اولاً ثم «الشاباك»)، اختارت للعمل في صفوف جهازيها العربية (للتجسس على الوطنيين والنشطاء السياسيين) في البداية، موظفين من أصل شرقي. فتجنن ثق بهم. وهم يتقنون أو يتعلمون اتقان اساليب «الضحك على اللحي»، يستغلون بساطتنا وخوفنا (اليوم ادخلوا للعمل بين العرب، رجال مخابرات اشكناز وضعة شبان عرب ايضاً).

واستمر تعاطفنا، عموماً، مع اليهود الشرقيين، حتى عندما أصبحوا قوة أساسية من ناخبي الليكود وغيره من قوى اليمين، التي تحمل آراء ورايخ سياسية معادية لوجودنا في وطننا ومعادية لشعبنا الفلسطيني والسلام العادل معه.

وفي هذا الأسبوع، ايضاً، وجد الكثيرون منا انفسهم يتعاطفون مع ابيه درعي، اليهودي الشرقي، الذي اختاره المستشار القضائي للحكومة، اليكيم ورونيشتاين، والمذعية العامة للدولة، عترة اربيل، للمحاكمة وحده في فضيحة المستشار القضائي. وتساءلنا معه: لماذا هو وحده فقط؟ فهناك مشهورون ثلاثة آخرون هم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير القضاء، تسامي هنفي، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، ايڤيت ليبرمان. ومحققو الشرطة اجمعوا على وجوب تقديمهم جميعاً إلى المحاكمة. ومحققو الشرطة هم ايضاً محامون كبار ورجال قانون. لا بل ان ثلاثة من كبار المسؤولين في النيابة العمومية بأنهم متخصصون في القانون الجنائي، ويبحثهم نائب المذعية العامة، يهرش زرينك، الذي يقود نشاط النيابة في محاكمة درعي، كلهم يرون أن نزن الخطأ محاكمة درعي وحده وأن هناك أدلة كافية لإدانة الأربعة. فلماذا ضرب ورونيشتاين، واربل عرض الحائط تلك التوصيات واختاروا هذا الموقف، فقط درعي؟ ألا تشتم منه رائحة طائفية؟

كل هذا حسن.

ونحن لا نستبعد أبداً أن تكون روح التمييز الطائفي المتأصلة في المجتمع الإسرائيلي (اليهود الروس درجة ثانية واليهود اليمنيون درجة ثالثة والمغاربة درجة رابعة والفارسيون درجة خامسة واللشاة درجة سادسة والعرب درجة عاشرة.. الخ)، تركت أثرها ايضاً في تقييمات النيابة.

ولا سبباً أن تكون محاكمة درعي الأخرى، المشهورة عند حرالي سبع سنوات بتهمة اختلاس ملايين الدولارات، جاءت ايضاً لكونه يهودياً عربياً (من أصل مغربي). فخصمها وإن هناك لخصوماً أكبر بكثير، لم يقدروا أن يمحكموا. وما زالوا يتلاعبون باللائحة. ويئات الملايين على هراهم. لا أحد يجرؤ على الاقتراب منهم. لأنهم اشكناز مغربيون.

ولكن، ما الذي يفعله اليوم اديبة درعي؟ وهو يطرح قضية التمييز الطائفي؟ أها الذي يجعله الرأب عيناها؟ يستغل؟ أم لا؟

نظير مجلي

ورسومت ووالفدال وغيرهما من احزاب الاغلبية.. ثم، هل ينتمي درعي وعرفاديا يوسف والراب غوري وغيرهم وغيرهم من قادة «شاس» إلى ضحايا التمييز؟

هؤلاء جميعاً اثرياء. مليونيرون. يعيشون في قصور. والاموال تتدفق عبر عشرات القنوات. احدهم، الراب ابو حصيرا، حالي يقصر في تنيفوت مساحته (المبنى وحده) نصف دونم من الأرض. ومنحه بلدية يتر السبح ٨ دولمات أرض.

في الجمعية التي يقودها درعي «إل هعيمان». يتلاعب بالمالين. وكذلك نشطاء الذين يعدون بالثلاث ويديرون المدارس الدينية، يحظون بتمويل كامل من الدولة، حركوهم بفضل نفوذ درعي وحزبه. وأما عن المصاريف في الفنادق الفاخرة خارج البلاد، لنحت ولا حرج.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟

رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

لما هو التمييز الذي يتعرضون له؟ رعا التمييز الوحيد هو في أنه وقع تحت طائلة العدالة بينما امثاله من الاشكناز لم يفعلوا. ولكن حتى في هذه، فإنه يحظى بدلال غريب عجيب، لدرجة أنه اعطى المجال ليرفض تعيين مستشار قضائي وعلى ذوقه. ورفع في مهمته. وعين روني بار - ابن مستشارا.

رئيس حكومة لعدم كفاية الأدلة

انتباهو نجا جناتيا «في بيبي غيت» - ولكنه لا يزال عالقاً.. المستشار الإعلامي بيت الارتياح - لا يخشى لجنة تحقيق - لكنه يعارضها.. لماذا لم يسمع موقف العرب ومثليهم؟ - ولماذا ترفض النيابة نشر جزء معين من تقريرها؟ سؤال مبهم!

تقرير: هشام نفاع



بنيامين نتنياهو. لا يزال عالقاً

الاجراءات التي سبقت نشر تقرير واستنتاجات النيابة والمحققين. وهذا يرتبط في الاسباب غير الواضحة التي ادت الى عدم مشاركة رزنيك في الاجتماعات الأخيرة قبل الوصول إلى خط النهاية. وهناك من يعتبر أن هذا مرتبط برفله وتوجهه.

ولكن ولأمر القضاء (بقيادة هنفي) - المسؤولة عن النيابة - لها رأي آخر. وجاء في ردها على هذه الاستاالات التي يدان رسمي أن واستنتاجات المستشار والثانية العامة، أعطت شرعية ايضاً للتحقيق والدرجة الأخرى، من خلال الإصرار أنه يمكن التفكير بشكل آخر. ولم تنس الناطقة باسم الوزارة، ايڤيت، القول أنه نادراً ما تقوم النيابة بذكر موقف الأقلية. وبالرأى التي تسبق إعلان القرار النهائي.

في الواقع فإن هذا الأمر لم يجعل النيابة تتنحى بعد بأنه يجب نشر تقرير الأقلية. خاصة وأن هناك من يقدّر أنه شهادة الاستناد لأي الفصا يقدم والمعلية، لأنه يبرز على المحكمة الكثير. فهو يسمح للمحاكمة بالاستناد إلى وقائع في تقرير النيابة ذاتها، وليس إعطاء أي توصيات جديدة.

العرب: أين التفزيون؟

التفزيون: أين العرب؟

أحد الأمور التي هناك حاجة لنفيها في مثل هذه القضايا النادرة، هو شكل التعامل مع أصحاب القضية، «والعقيد بها»، ومن ذلك أن أباد الرأي حزبا. وفي هذه الحالة يترك النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، أن الأمر الأول هو استشارة رئيس النيابة على وسائل الإعلام. ولكن هناك ملاحظات على وسائل الإعلام، والفتاة الأولى بشكل خاص، كلبا جهات موافق المواطنين العرب، وكان الأمر لا يهتم.

النائب سليم، أن الانطباع وكان القضية لا يوم العرب خاطر. وخبر. واعتقد أن وسائل الأعلام تراجعت في هذه الحالة، أمام حجة نتنياهو المروضة. ويجب القول أن المواطن العربي نفسه لا يهتم - أو أن أقل من أيهم - وأخيراً أن نهجها كان مقصوداً.

والأهماء: رعا. لم تكن خطوة من قبل الجهات المختصة العربية؟

سليم - في الحقيقة لا أرى أن هناك حساساً. واعتقد أنه كان يجب أن يكون موقف اللجنة للجنة قبل صدور تقرير الشرطة والنيابة واليوم أيضاً هناك ضرورتاً لاجتماع اللجنة وأعمال موقفاً من الحكومة وكذلك ملاحظاتها لوسائل الإعلام. ودورنا في العمل من أجل إقامة لجنة تحقيق رسمية.

الناطق بلسان سلطة البث، الصحفي تسلي ليدار طلب أن نسمع تعقيب قسم الأخبار على هذا السؤال. وقد قال ليدار وأن موقفنا العام هو أن الجمهور العربي جزء لا يتجزأ من المواطنين عامة. ولكن لا نستطيع إعطاء توصيات على تصرف قسم الأخبار، التي تعرض أن معايرة كانت دائماً مهنية صحفية. والاعتدل أن نسمع منهم.

ويعد العجوة إلى مدير قسم الأخبار الصحفي ولين حلي اعترف أن النتيجة كانت بالعمل، انعدام أي رد فعل عربي. ولكنه يظن بالذنب وعلى النواب العرب التسهم. فهم لا يظهرون ولا يمشون. ونحن في التلفزيون أمانا المستعرات في الدرع.

حلي قال أن التلفزيون ينادي إلى سماح موافق الشخصيات لقط في القضايا التي ترتبط بهم مباشرة. وأعطى مثالا على ذلك يوم الأرض. أما في القضايا الإسرائيلية العامة فيجب اللامعة والاحياء.

طبي لا يشك أن لدى النواب العرب، وعلى الجماهير العربية عامة، ما يقارونه في هذه القضية. ولكنه يشهد: لقد وصلنا هذا رسائل من مواطنين عرب، تعبر عن الاحترام للدور الصحفي والجماهيري. ولكن لم أر حتى رسالة واحدة من أي نائب عربي.

بالنسبة للنائب صالح سليم فإنه حاد يقع لتجربة بلاحقيقة، وكأنها في الامتحان. يجب أن نستغرق ونشجب. أما في هذه القضايا فكاننا ونصفي في العراق.

حماسة أم نعمة؟

لعدم كفاية الأدلة لم يقدم بنيامين نتنياهو للمحكمة. وهناك تحمة لعدم كفاية الأدلة. لا يزال نتنياهو رئيساً للحكومة. وربما أن كل النقاش الذي يتواصل منذ ساعات مساء الأحد الماضي، يقع بالضبط بين حدين الأيمن.

ففي ذلك اليوم أعلنت النيابة والمستشار القضائي للحكومة، أنه لا توجد أدلة كافية لإرسال رئيس الحكومة للبرس أمام هيئة قضائية في محكمة الجنات، على دور - المشيرة - في قضية تعيين روني بار ابن مستشارا قضائياً قبل نحو ثلاثة أشهر. ولكن لم يقل أحد (ولا في النيابة) أن نتنياهو حماة يفضاء كالفعل.. رعا كان نعمة. من يهري وأدهاء النعمة قد يساعد، لك كنت هناك في تفاصيل الصلقة بجسدي، ولكن رأسي كان في البرمل. لم ألاحظ شيئاً. وهذا قد يقرر المعارضون للتفزيون؛ ولكنك لست مجرد نعمة.. وأما رئيس حكومة!

من يخاف لجنة تحقيق؟

وفي مكتب نتنياهو يحاولون بث الارتياح. والهدوء. وربما الصبر حتى. رغم أن المعركة لم تحسم بعد. وربما بدأت فقط. وقد قال مستشار رئيس الحكومة الإعلامي، دافيد بار إيلان، أنهم لا يخشون حتى نتائج لجنة تحقيق رسمية ولكنهم يعارضونها. لماذا؟

- بار إيلان، أن الدافع من وراءها سياسي. وبعد التحقيق المتواصل (٢ أشهر مع ٦٠) شخصية، والتدقيق في تقرير المستشار والنيابة، لا حاجة للجنة تحقيق. ولا أرى سبباً للتعاون مع إجراء من هذا النوع.

- والأهماء: رعا. لا تخشون نتائجها.. - بار إيلان، أبداً، بالمعنى. هناك أفراد في الفصا حلي، لأننا نريد التحقيق في التحقيق والتأكد أنه جرى بشكل لزيه. وذلك لأن التصريب المقصود من قبل الشرطة يشير لدينا تساؤلات، خاصة فيما يتعلق بتعاون ما بين عناصر في الشرطة وفي وسائل الإعلام.

ولكن بار إيلان يسبق سؤالاً حول سبب عدم إجراء ذلك ويقول، ورغم هذا، فالمسائل الهامة المثالة أمام المحكمة، والمهام الكبيرة، نجعلنا نفتح.

- والأهماء: رعا. حلي. على الرغم من أن الكثير من الشكوك والتهببات لا تزال تدور. بل تفاهل.

- بار إيلان، هناك الكثير من الاستاالات لدينا ايضاً. وربما هناك حاجة للتحقيق في التحقيق، ولكن الوقت لا يسمح لنا بذلك. ولا حاجة لاضال الجمهور في الأمر لمدة أشهر أخرى. إضافة إلى عدم الجندی في صرف طائفة الحكومة على أمور أقل أهمية.

- والأهماء: رعا. ألا يفضل رئيس الحكومة تحقيقاً على وضع ملي. بالاستعانة.

- بار إيلان، المعارضة تستغل هذا الأمر. وهذا متوقع. ولكن كما قلت هناك أمور أهم.

- والأهماء: رعا. هل يمكنك القول أن نتنياهو، حلي، يستغل مواصله العمل. كان. وكل شيء من وراءنا. - كما كان.

- بار إيلان، بالطبع لن يواصل كأن شيئاً لم يحدث. وقال أنه أخطأ ويجب استخلاص العبر. ولا اعتقد أن هناك إمكانية لإقامة لجنة تحقيق.

بار إيلان، أختار أن يقلل من وزن رسالة بعفها النائب برسي بيلين إلى رئيس الحكومة بتاريخ (٤/٢٣) ووصفه فيها بأنه «كذب بشكل واضح ومقصود». وكان وفيها في الصلقة، و «يجب أن يقدم إلى العدالة».

وأعير مستشار نتنياهو بار إيلان وغيره يستفيدون من الأمر في وسائل الإعلام، وإطلاق القصص الواهية. وذلك لأنهم يعلمون جيداً أن رئيس الحكومة لا يستطيع الطرح لدعوى التشهير التي يمكنه تقديمها فيها.

وهذه ليست طريقة يضيف بار إيلان عن رسالة بيلين التي تخشى نتنياهو بالتزوير، بإمكانه تقديم دعوى قضائية ضد حلي اتهامات بالتزوير البله، ولكن ما لدي من معلومات ويستندت بجملتي لا أخشى ذلك.

ولا بد من ملاحظة، اللجنة التي يقدم بها بيلين، فهو يقرر لنتنياهو انت مشهور وتستحق الجلس، في محكمة الجنات، وتعرف جيداً أن هناك أسباباً لها. ولن تجزء على مقاضات. ولكن مساعدتي نتنياهو ولكن رأياً آخر كما ذكر. رئيس الحكومة يتراجع من هذا.

بار إيلان لا يجب الهجوم على الصحافة، هكذا قال رداً على سؤال حول ما نسب إلى العديد من الأعضاء في مكتب رئيس الحكومة، من تهجم



بار إيلان، بن نير، باراك

وهنا يرد أحد اعتبارات والمعلية في كتاباتها عادة، لغة الجمهور، فالجمهور الخدين المشدد لا يثق بالمعلية. وهو يتهمها بأنها متجاوزة ضده.

وتتخذ قرارات ضد الشرقيين بسبب التماهي فقط. وربما ترى المحكمة أن هذه القضية فرصة لاستعادة تلك اللغة المفقودة - ولكن هذا نصف الواقع فقط!

فالتشايرين يتحدثون بأصحية كبيرة عن موقف الأقلية في قرار النيابة والمستشار. وهم يشعرون بهذا إلى نائب رئيسة النيابة، يهرش زرينك، رئيس قسم المهام الخاصة في النيابة تاليا ساسين، ونائب لواء القدس موشيه ليدور. وكما تحسب من التقرير، الذي ترفض النيابة الكشف عن هذا الجزء منه، فإن الثلاثة قالوا بشكل واضح أمرين هامين، الأول أن الأدلة تشير إلى وجوب تقديم رئيس الحكومة إلى المحاكمة ايضاً، وليس درعي فقط. والأمر الثاني هو أنه يجب تقديم لوائح اتهام أما ضد الأربعة المرشحين للقضية (هنفي وبيبرمان إضافة إلى المذكورين أو الامتاع من ذلك بالرة. وهنا توجد أهمية كبرى في الرسالة التي كتبها النائبا قار فراجانسكي إلى النائب العامة عترة اربيل وجاء فيها، «يودي التعصير من استغرابي الكثير من أن التقرير والاستنتاجات التي نشرت حتى الآن، لم تتضمن التقرير الذي كتبه زرينك وساسين ولدور، والتي كما أعرف كان فيه إجماع على تقديم أربع لوائح اتهام».

والإضافة إلى ذلك، كتب فراجانسكي، أن عدم نشر ذلك التقرير هو محاولة لإغفاء معلومات حيوية وهامة جداً من الجمهور، وطالبت بأن يتم نشره بشكل فوري.

لماذا استقال رزنيك؟

في رسائلها، أكدت فراجانسكي أن هناك أمراً مهماً جداً في

هكذا من الأفضل

حزب «العمال» سيفوز لأن الناس يريدون إسقاط «المحافظين»!

أجرت اللقاء: ميسون اسدي

«لا فرق بين هذين الحزبين الكبيرين... ولكن الناس لن يعوا ذلك إلا بعد أن يجربوا الحزب الآخر».

الحزب المحافظ، بقيادة جون ميجور، اتبع سياسة التقليل في كافة المجالات، خاصة الصحة والتعليم، والنتيجة: احتفاظ حاد في صفوف التعليمية وزيادة نسبة الانحراف بين الشباب وظهور مدارس خاصة للأغنياء. وتحويل المستشفيات إلى مؤسسات ربحية أدى إلى ضرب مصالح المرضى وفصل آلاف الممرضات. وفوق ذلك أدت خصخصة الشركات، كشركتي الهاتف والمياه، إلى خصخصة الإسكان وفصل عشرات آلاف العمال والذين سيقتلون زلهم في الانتخابات العامة.

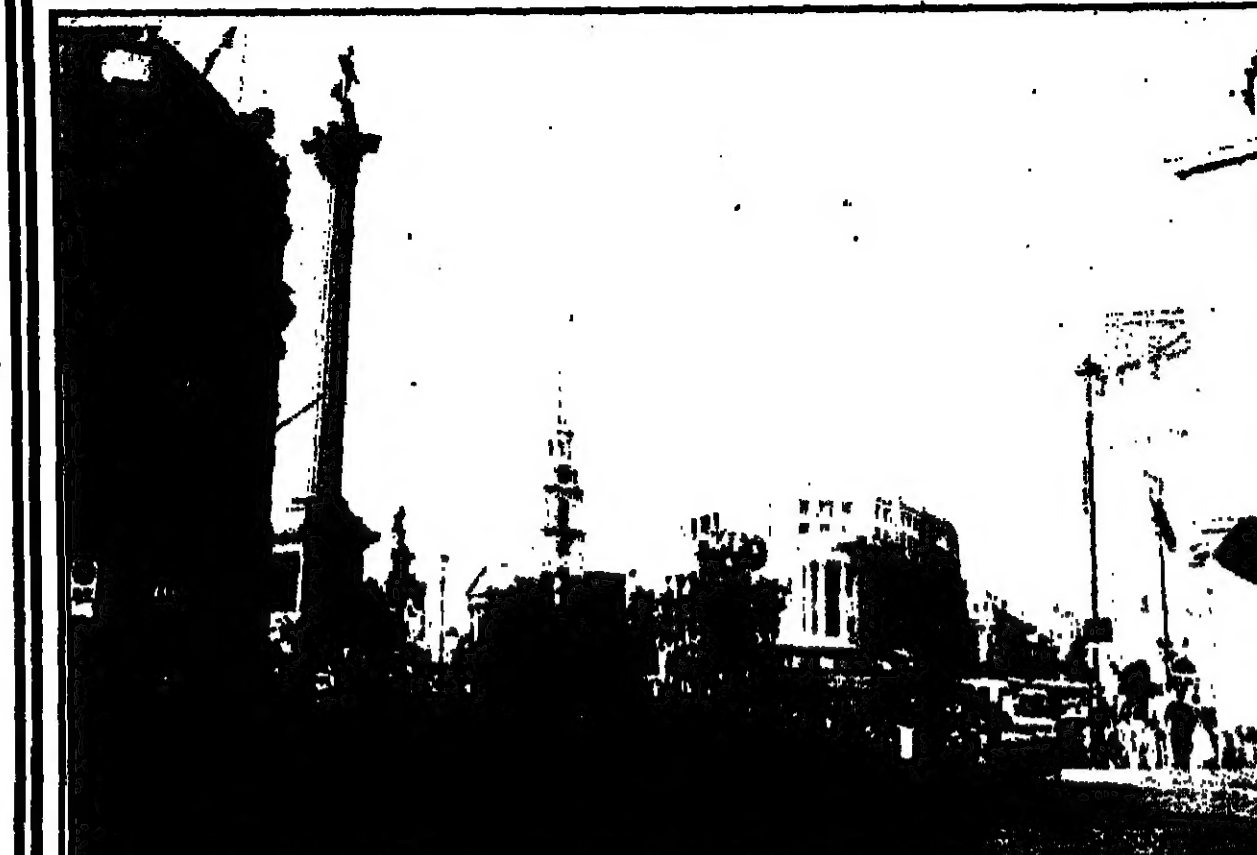
لقد طالب... تم تقليص كبير في عدد المعلمين، إبقاء وتم التنازل عن التعليم الخاص، مما خلق جيشاً من المعلمين في عالم العنف والسرقة والأجرام... ومنحت أدارات المدارس الحرية التامة بالتصرف في الميزانيات المخصصة لها، مما حول المدارس إلى مؤسسات ربحية، يفصلون هذا المعلم ويعنون ذلك، ويصرفون الميزانية كما يحفل لهم دون أية مراعاة من الدولة. وزارة التعليم ترسل مراقبين إلى المدارس لتراقبهم المعلمين، وأحياناً يصل الوضع حد التنكيل بالمعلمين على أيدي مراقبين ليس لهم صلة ولا يهتمون في مجال التعليم. في نفس الوقت يتعلم أبناء الأغنياء وأبناء الفئات الحاكمة في مدارس خاصة بهم ولها نظام مميز عما في باقي المدارس. وقبل عام صدر أمر بالاجلاق (١٠٠) مدارس في مدينة غلاسكو في اسكتلندا وفي المقر حين هناك. لكن الأهالي قاموا بالمظاهرات والاعتصامات والقرعة معار الحكومة من تنفيذ قرارها.

«والأهماء» - لقد هددت بريطانيا مؤخرًا أحزابها حزلة اللد في مجنلات عديدة كالحزبان الممرضات وجمال المياه وغيرها. فما هي الخطوات الاقتصادية التي ستتخذها بريطانيا في المستقبل؟

في بريطانيا، وفي المستقبل، ومن المعروف أن كل مؤسسة هدفها الأول هو الربح، وفي بريطانيا تم تعيين إدارة لكل مستشفى لجملة مؤسسة ربحية، ومدير هذه الإدارة مختص بالحسارة والربح وليس بشؤون الطب والمرض، ولكي تتجعد هذه الإدارة في تحقيق الأرباح وتقليص مصاريف المستشفى، تم فصل آلاف الممرضات من المستشفيات، وبسبب قلة الميزانيات كان على المرضى الانتظار سنة أو أكثر لأجراء عملية ما... والممرضات ما زلن يضررن حتى يومنا هذا لمنع إغراق الكثير من المستشفيات.

أما عمال المياه في ليفربول، وعددهم (٧٠٠)، فهم مضربون عن العمل منذ أكثر من سنة ونصف السنة، وذلك لأن شركة المياه تريد أن تسلبهم حقوقهم واستبدالهم بعمال آخرين يعملون حسب الساعة ويدون ثبوت في العمل، والصورة العبيد التي كانت سيادة في الماضي، وقد أورد عمال المياه مندوبين عنهم إلى جميع مرشحي العالم مطالبينهم بدمج الأحزاب ومقاطعة شركة ميناء ليفربول كوسيلة ضغط عليها حتى تستجيب لمطالب العمال.

«والأهماء» - أحد المحاذير كان خصخصة المياه والهواتف... وما إذا في إسرائيل ليس على...



جانب من لندن العاصمة

طريق مستشارين خاصين بهذه الأحزاب. والشعب لا يتدخل في هذه النقاشات... فقط تجري استطلاعات عامة على مجموعة مختارة قتل جميع الشرائع... وقد صرفت حتى الآن عشرات ملايين الباوندات من أجل الدعاية الانتخابية، وهذا الأمر يحدث في معظم دول العالم مع تطور وسائل الإعلام وتأثيرها.

«والأهماء» - الاستطلاعات الأخيرة: قبل أن حزب الليبير (العمال) بقيادة طوني بلير يتفوق على حزب المحافظين بقيادة جون ميجور، فما الفرق بين الحزبين وما هي احتمالات الفوز؟

«ديف نيلست» - مع أن الفرق ضئيل بين الحزبين وكلاهما يتباهى بأنه يميني أكثر من الآخر، إلا أن احتمالات فوز الليبير بقيادة طوني بلير أكبر وشبه أكيدة. أن طوني بلير وحزبه - ببساطة - ليسا على سدة الحكم الآن، والجمهور يريد تغيير الحكومة الحالية ولا يعرف حقيقة الحزب الثاني الكبير ومدى تشابهه مع الحزب الحاكم... وأقولها بكل تأكيد، أنه لو تم انتخاب حزب الليبير فإن الشعب سيترك - ولو متأخرًا - أنه لا فرق بين الحزبين وأن الطروحات الاشتراكية التي تقدمها هي البديل الحقيقي، رغم أننا نعرف مسبقًا أن حزبنا لن يفوز، ولكنها فرصة لتسليط الضوء على الآراء الاشتراكية الخفية.

«والأهماء» - قبل التحدث عن برنامج المحافظين، أعطنا فكرة عن برنامج الحزبين الكبيرين، وما هي الخطوط العريضة لكل منهما؟

«ديف نيلست» - وأن حزب المحافظين، وبعد الدمار الاقتصادي والاجتماعي الذي لحق ببريطانيا خلال (١٨) عامًا، ما زال يطالب بخصخصة الشركات التي لا تخصص، ويطالب العمال بتفهم الوضع الحالي وقبول أي عمل يقترح عليهم مهما كانت الظروف... أما عن أمير الصحة، فيطالب بخصخصة المستشفيات وإقامة سوق حرة داخلها، أي إجراء تنافس بين أقسام المستشفى لنفس على من يبيع نفردا أكثر، ويتيجة لازدياد الجريمة، التي سببها سياسة الحزب الحاكم نفسه، يطالب حزب المحافظين بأضافة (٥٠٠) وظيفة جديدة في تلك الشرطة وزيادة ميزانية الشرطة بـ (٢٠٧)٪. كما يطالب ببناء (١٢) سجنًا إضافيًا لاستيعاب (١١) ألف سجين جديد، وذلك لأنه يتخيّل إطلاق قانون تسريح السجنين الحاصل على حسن سلوك داخل السجن قبل انتهاء مدة محكوميتهم.

«والأهماء» - ماذا يهين هذه الانتخابات؟

«ديف نيلست» - وقبل عشرين عامًا كان تشيطر الأحزاب بطرق الخيالات البهوت وتعدون مع الناس محارلين اقتاعهم بقاء كل حزب فأرائه وبرنامجه، أما اليوم فالكامل يتم هبر شاشة التلفزيون وعن

هكذا من الأهل

هل نعي خطورة الكراجات غير المرخصة؟!



□□ في منطقة الشمال وحدها (٢١٤) كراجا غير مرخص، بالإضافة الى عشرات الكراجات الاخرى وسط الأحياء السكنية، والنسبة الأعلى من هذه الكراجات موجودة في الناصرة وقراها.

□□ اصحاب السيارات يُقبلون على هذه الكراجات لأن «أسعارها أرخص». فهل يدركون المخاطر؟ لأن الأدوات والعدة الميكانيكية التي من شأنها كشف العطل في السيارة غير متوفرة في هذه الكراجات، والفحص اليدوي وحده لا يكفي ويشكل خطرا على حياة السائقين». وفوق ذلك «تساهم» هذه الكراجات في تلويث البيئة.

□□ وزارة المواصلات عاجزة عن الوصول الى عدد كبير من هذه الكراجات لغلاقها، لأنها «مستقرة» بين البيوت. وبعض اصحاب الكراجات المرخصة يخشون خطر الافلاس!

□ تقرير: آمال شحادة □

خاص، كما يقول الناطق بلسان وزارة المواصلات، اقتنسر عرفاديا، في منطقة الشمال والناحية الشمالية الغربية في الوزارة تشير الى انه في منطقة الشمال يوجد (٢١٤) كراجا لا عمال ميكانيكيين ودعاهم ويجلسون كهمراة سيارات، بين هذه الكراجات لا يوجد سوى (١٦٠) كراجا مرخصا، واصحابها يحصلون شهادات تخصص ان هناك (٢١٤) كراجا يعمل اصحابها بشكل غير رسمي عدا عشرات البيوت. ويقول عرفاديا ان مدينة الناصرة والقرى المجاورة لها صاحبة أعلى نسبة لاصحاب الكراجات سرقة السيارات أو قطع منها، ونقلها الى المناطق الفلسطينية ويبيعها بأسعار زهيدة وتصلح المركبات بأسعار لا تتعدى نسبة ٥٠٪ من الأسعار التي يدفعها صاحب السيارة لاصحاب الكراجات الرسمية، أصبح الوضع يهدد مستقبل الكراجات الرسمية.



* فوزي خطيب *

شراء قطع غيار بأسعار لا تتعدى نصف التكلفة لدى اصحاب الكراجات في الناصرة والمنطقة. وهذه المشكلة برزت خلال الأشهر القليلة الأخيرة، والمعدات الصاروخية في فرة الناصرة الردها، تكثف مدى انتشار هذه الظاهرة، إذ تبين ان ارتفاعا بنسبة تزيد عن ٩٤٪ حصل على عدد السيارات المرخصة، لكن في حين قدمت المرخصة في الأشهر القليلة الأولى من العام ١٩٩٦ (٤٧) شكوى سرقة سيارات، قدمت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من

هذه السنة (٩٦) شكوى. والأمم نفسه يظهر ايضا في شكاوى اصحاب السيارات التي اقتنصت سرقتها منها. محتويات، ونسبة ارتفاعها وصلت الى ١١٥٪، إذ قدمت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذه السنة (١١٢) شكوى في حين وصلت في المدة نفسها من السنة الماضية (٥٢) شكوى.

□□□

لعدد الى بداية المشكلة، ولماذا بشكل خاص في الوسط العربي؟

كما هو معروف فان المناطق العربية في اسرائيل تعاني منذ سنوات طويلة من نقص كبير في المناطق الصناعية، والتسهيلات المادية للمواطنين لفتح الكراجات لا تتوفر كما هو الأمر في الوسط اليهودي لعدم الاعتراف بها كمناطق صناعية وأ، هذا الأمر دفع ببعض لفتح الكراجات في مناطق العمل بالقرب من بيوت السكن والبعض يعمل في منطقة مفتوحة تستعمل أحيانا للعب الأطفال أو موقف للسيارات. ولكن الجانب الآخر من المشكلة يظهر لدى الكراجات الموجودة في المناطق الصناعية ولكنها غير مرخصة والعمالون فيها غير مؤهلين.

في التحقيق الذي أجرته تينان عشرات الكراجات تعمل على اسم شخص كنان يعمل في هذه المهنة منذ سنوات طويلة ويعمل شهادة خاصة، واستغل الابن أو الحفيد ان احسد الأتقارب هذه الشهادة وفصل على رخصة الكراج، فاصبح من يعمل فيها قهرا لا يعمل هذه الشهادة

(البقية ص ٨)

جرحي الانتفاضة المنسيون؟!



السلطة تأمينا صحبا شاملا، ولماذا لا نفتح مراب ثلاثة أطفال، فنقول: «منذ انبساط اعاني من ونسي العشي

□□ معاقو وجرحي الانتفاضة في جنين يشعرون انهم مهمشون ولا احد يهتم بهم، يتقاضون «رواتب» زهيدة لا تكفيهم لشراء الدواء والعيش باستقلال. جمعية الشبان المسيحية وفرت لهم عددا من الأكشاك ليعتاشوا منها، ولكن الوضع لم يتحسن كثيرا... هذا ما يحدث في محافظة جنين، قد تكون الأوضاع «أفضل» في بعض المحافظات الأخرى، ولكنها صرخة من القلب المجروح يلقونها في سماء الوطن الذي كادوا يضحون بحياتهم من أجله.

□□ وزيرة الشؤون الاجتماعية، انتصار الوزير (ام جهاد): «نساعدهم قدر المستطاع ونذكر انهم يستحقون ويحتاجون أكثر من ذلك، لكننا نصطدم بالوضع المالي الصعب الذي تمر به السلطة الوطنية. هذه هي امكانياتنا حاليا، وعلينا النضال معا حتى تتحسن الأوضاع».

□□ الجرحي المعاقون يطالبون برواتب تضمن لهم العيش بكرامة،

أينما كنت في شوارع جنين ستجد أكشاك (دكاكين صغيرة)، قسم كبير منها هو «مصدر الرزق» الوحيد لجرحي ومعاني الانتفاضة. وإذا اقتربت منهم لتسأل عن احوالهم ستفاجئك الواقع الجديد الذي يعيشون فيه. فبعضهم يتسأل: «هل اصبحنا مهمشين في المجتمع، اليوم، لانا معاقون؟ هل انتهى دورنا؟». وستطلع على الرزق المادي والمعنوي الصعب الذي يعانونه. وتستر ان هناك عشرين من جرحي الانتفاضة عاجزون عن العمل ويقعون في البيوت.

في هذه الأكشاك يبيعون السجائر والصحف والمكسرات بعد ان تلقوا الدعم من «جمعية الشبان المسيحية» في محافظة جنين، وهي جمعية غير حكومية، عملت على السماح بوضع هذه الأكشاك وسط زحمة الشوارع.

جميع الانتفاضة الشاب المقات مصطفى حسن أبو فرج (٢٤ عاما) من مخيم جنين، وهو لاجئ من صغرة التي هدمت ابان نكبة ١٩٤٨، هو أحد الباقين في هذه الأكشاك. قال: «منذ اندلاع الانتفاضة المباشرة انخرطت مع رفاقي في مقاومة الاحتلال دفاعا عن أرضنا».

وكنا نضع، دائما، امام اعيننا (٣) احصائيات: الاعتقال أو الإصابة أو الشهادة. وفي أحد ايام عام ١٩٩٠ وبينما كنا نلعب كرة القدم في مدرسة المخيم اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، وسرعان ما أعلن عن حظر التجول فذهبا بسرعة الى البيوت. ثم خرجت الى الشارع وفي أحد الأفرقة أصيبت فجأة برصاصة احتلالية، حاولت الهروب ولكنني لم استطع ثم جاء رفاقي ونقلوني الى المستشفى. ومنذ تلك اللحظة التي أصيبت فيها بالشلل النصفي بدأ مشوار العذاب الطويل فقد جات الإصابة في العنود القوي».

يتحدث أبو فرج، ويضيف وهو يكاد يتنحرف من الحزن: «والذي متفرقي، وأعيش مع والدتي ويكفي لاعتالي وحدي. ولا أدري ماذا كنا ستعمل لو لا مساعدة اشقائي المتزوجين».

ويضيف، وتوجهت، عدة مرات، بطايات الى وزارة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية وراي المجمع الفلسطيني طالبا مساعدتي اجتماعيا وصحيا. طالبا ملي كشفا طبي فحين ان عدي عجزا دائما، وعلى ضوء ذلك تقرر صرف معاش شهري لي بقيمة (٤٥٠) شيكلا منذ عام ونصف عام. فسهل هذا يكفي؛ بالكاد يكفي لدفع

أجرة البيت. «اني انشئت سلطنتا الوطنية ان تهتم بمعاملة ليس كجرحي يشكلون عينا على المجتمع وانما كإنسان لهم احاسيس ومشاعر وحقوقهم الطبيعية، وان تحمل على اتاحة القروض امامنا لتكون فعالين في المجتمع. وان ننمونا - على الأقل - كراسي صحية وبجالة جيدة. واطالب بتوفير أدوات صحية وعلاج في المستشفى، ليسيب اعائتي اعاني من مشاكل متصعبة والمستشفى لا يتحلى الدوا. أحيانا بجحة ان الوزارة لا تحرك الدوا. ما يدفعني الى اللجوء لاشقائي واسدقائي حتى أفكر من شرا».

اما المريج محمود عبد الله عمرو أبو بكر (٢٥ عاما) وهو ايضا باع في كشك، فيقول: «لقد أصيبت في ايام الانتفاضة بمرضين ناريين في البطن والساق، وسجنت (٦٦) مرات، واجريت لي سبع عمليات جراحية كان آخرها في عمان. ان وضعي اليوم صعب. لقد طلبت توظيفي في اي دائرة حكومية لكنهم رفضوا بجمعة عدم وجود مؤهلات علمية. انا اشعر ان الحسيات هي التي تقرر، فهناك شبان كثيرون ليس لديهم أي مؤهلات علمية ولا حتى تخالية ويعملون في أجهزة السلطة. اما نحن - الناشطين - فهنا ما آل اليه وضعنا كما ترى».

وفي ايام الانتفاضة استشهد شقيقي الأكبر، وعلى اثر ذلك قامت الادارة في احد المصانع في اسرائيل بفصل والدي من العمل بعد ان تلقى المصنع اشارة من المخابرات الاسرائيلية. وما زال والدي عاجلا عن العمل، ولا يتجاوز ربحي من الكشك مبلغ (٥٠٠) شيكل في الشهر. الوضع صعب، وانا في حيرة من أمري لا أنظر بالمستقبل الى المستقبل».

واضال: «وانني اطالب السلطة بتحويلنا عن المستشفيات التي تقطعها عنا بين عامي ٩٢ و٩٦ وقسمتها (٧٠٠) شيكل في الشهر. ويشعر الرضا طائف المناسبة لنا اجتماعيا وصحيا. واطالب الجهات المختصة بالنظر باحرام، وان لا يهشروا دورنا التضالي فالتاس بدرا يهشرون نظرتهم تجاهنا وكأنا عبء على المجتمع. لماذا لا توفر لنا



تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

هكذا من الأصل



* الممان مصطفى أبو فرح ومير الزين *

المردى وكثرة الألم. حالها حالنا
نعماشا شهريا بقيمة (٦٠٠) شيكل، فكل أسد أجرة المنزل أم
الشري القوت لأطفالنا ١ - ولعل مدة بدأت العمل في هذا
الكشك الذي يورس في حوالي (٦٠٠) شيكل أخرى، لكن
الوضع ما زال صعبا جدا، ولوق ذلك تغيرت نظرة الناس التي
كانت كلها نظرة احترام في الماضي.
وبصيف: ويجب توفير الحياة الحرة لنا. انظر وضع المعاقين
في إسرائيل، مثلا. لماذا لا تهتم السلطة بتحسين أوضاعنا؟
لماذا لا تعمل ما من شأنه أن يحسن ظروفنا النفسية؟
والثقل، أيضا، مع الجرح المعان من رقيق فضل الزين من
ثمة رمانة الذي روى لنا ما حدث له خلال الانتفاضة، طارده
هو وزملاء طائفة مروحية في جبال رمانة حتى قنعت وحدة
من المستعربين من الجيش عليه فانها أفرادها عليه بالضرب
المرح وباعتقالات البنادق فاصيب في النخاع الشوكي مما
أدى إلى إصابته بشلل نصلي.
كان جالسا على كرسيه أمام الكشك ولما بادرنه بالسؤال
عن حاله، تهدأ بالأم وقال أمارات الحزن تسيطر على وجهه،
ولا باب إلا وطرقتة باحنا عن عمل، قبل هذا الكشك، انقل
راتبا شهريا بقيمة (٢٥٠) شيكلا من وزارة الشؤون
الاجتماعية، وهل هذا «راتب»؟ منذ اصابني قامت الاصابة
الطبية بصرف الدواء الذي لم ينقطع عني الا عند قدم السلطة
الوطنية، وهذا الدواء يكلف (٦٠٠) شيكل في الشهر.
ومؤخرا منحتني جمعية الشبان المسيحية قرضا بقيمة (٥٠٠)
شيكل فأقمت هذا الكشك، وكل شهر اقوم بتسديد (١٠٠)
شيكل مقابل ذلك.
وأخاف بالأم: وهي الشاغل هو الدواء، فكيف أوفر
ثمنه؟ لأنني من ذلك ان هناك مضاعفات مرضي والمستشفى
لا يوفر لي الأدوية. وضعت المادي تحت الصفر. قبل اصابني
كنت اعمل لأجيل اسرتي. ومنذ اعاقني اضطر والذي الكبير
في السن إلى العمل في إسرائيل.
وطالب مير السلطة الوطنية «بان توفر لنا شيئا من
الراحة النفسية، وبان توفر الأدوية على الأقل، والسل
المتناسب. وعلى المجتمع أن ينظر البنا كمنضلين لا كعالة
عليه.

□ □ □

قد تكون اوضاع معاني الانتفاضة افضل في بعض المحافظات الاخرى،
ولكن المشكلة بارزة في جنين. ولدى هؤلاء المناضلين ما يحتجون عليه

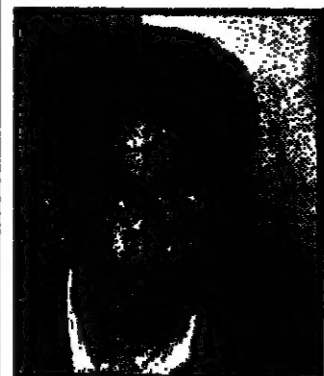
□ □ □

ترجعنا مضامين هذا التقرير وما قاله لنا المجرى عن
مماناتهم ومطالبهم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية في
السلطة الوطنية الفلسطينية، انتصار الوزير (أم جهاد).
قالت أم جهاد، معلقة: ولقد خصصت الوزارة لـ «لولا»
المجرى وراتب شهريه وتأمينا صحيا لهم ولايتهم كضمان
اجتماعي. انني ادرك قاما أن ما تعطيههم أقل من احتياجاتهم،
الا أننا نناضل سويا لتحسين ظروفهم. ولكننا نصلهم
بالأوضاع المالية والظروف الصحية التي قر بها سلطنا
الوطنية». وتابعت أم جهاد قائلة «ان وزارة الشؤون تقوم
بتوفير جميع الظروف المناسبة صحيا وماديا لمؤسسة أسر
الشهداء والمجرى والمعاقين ولتوفير الراحة لهم، ونحاول
جاهدين تعديل رواتبهم.
ولكن كما قلت ان السلطة الوطنية في وضع حرج. وقد
لنا مؤخرا باجرات نقشية لان هناك مجزا ماليا شهريا
واضحا. ونحن نضمن الظروف والمكانات لاستيعاب
الوضع». وحول ادعاء بعض المجرى أن «الذي له واسطة يمشي
عليه» عقيت أم جهاد قائلة: «نحن نؤمن بالمعادلة الاجتماعية
ومنذ عام ١٩٩٦ نشغل على نظام معمر به لأسر الشهداء
والمجرى، لا يريد واسطة ولا تنفع الراسطة ولا تخفي عننا،
ويوجد قانون يحكم الجميع بغض النظر من هو الأخص
لأنه لا يوجد عننا كبير أو صغير، فالجميع سواسية كأستاذ
المعلم. وأضحت قائلة «والجميع يعرف ان هناك حالات لا
تستطيع لأشرف تلبية جميع احتياجاتهم بسبب الظروف
الصعبة التي قر بها السلطة». وحول تقرير مستشفى جنين في صرف الأدوية وتقديم
العلاج للمعاقين قالت واتي متفاجئة من هذا الحديث لأنني
لم أتلق أي شكوى من قبل حول ذلك، فمن نشق
باستمرار مع كافة المؤسسات التي ترعى المجرى وأسر
الشهداء ومع وزارة الصحة، وسأتمتع بخصم هذا الموضع».
وأكدت على أن وزارتها على استعداد دائم لتقديم
المادي والمعنوي، وقالت «ان وزارتنا تدعم كافة المعاقين،
لكيف لا تقدم بتقديم الدعم المادي والمعنوي للمناضلين الذين
رسوا لنا طريق العودة إلى أرض الوطن؟»
وحول مطالب المعاقين قالت أم جهاد: «لقد حصلنا على قطعة أرض
وسقم قريبا بنا، مركز لمعالي وجرى الانتفاضة وغيرهم ونحن نتوفر
الامكانيات ستقدم بتصنيفهم في الوزارات».



□ يحيى يخلف □

ربيع فلسطين



● جرائم الاحتلال الاسرائيلي تلقي بثقلها
على حياتنا، وعلى أرواحنا، وهي من القصة
بحيث تنسبنا مثلا ان الشتاء قد رحل وان
لصل الربيع قد أتى.
نتمس أצלانا في حبر الحدث البيومي،
ونحن حرونا بثقل السياسة، وننسى خلف
ورقاة الحياة وكائناتها الطليقة!
كفى يباسا، ولنبعث حرونا عن كل الاسباب
التي تشحننا بطاقة الحياة، لقد صمد شعبنا
منذ نكبة عام ٤٨ حتى الآن لأنه تغلب على
الباس بتشبهه وبناجزة حركة الحياة.
نحن الآن نعيش فترة عودة الدفء، إلى مناخ
وطنا الجميل، وما هو الربيع ينشر الحسرة
والزهر لفرق سهر وروابي بلادنا... لماذا إذن لا
نكتب من الحب والعشق والدفء الانساني؟
في السبع الفات، كنت اعبر الطريق من
أربحا إلى المجرى، وهناك في المنطقة التي
تصل المجرى عن مناطق السلطة الوطنية،
المنطقة العسكرية التي ما زالت تحتفظ بها
إسرائيل، حيث تقعد حفر الانقسام الحادة
بالاسلاك الشائكة، لاحظت ان الربيع قد فرق
طول الانقسام على الرغم من اللافتات المكتوبة
بالعربية والعبرية والتي تحذر من الممر.
لاحظت ان الزهور البرية تثبت فرق الانقسام
قاما وتنتشر اسرارها والوانها الزاهية دون ان
تشر بالحنوف، لاحظت ان النسيم يخترق
الاسلاك وينشط فوق الحفر دون ان يصبأ
بشيء.
الحياة تقضي على الرغم من أنف الاحتلال
البيضي.
لماذا لا تعلم من الربيع ومن زهره ونسيمه
اللطيفة، ومرة أخرى، لماذا تبقى حرونا باساة،
وكلمات جافة، وأفكارنا شديدة المباهرة،
وأصنافنا قديمة، وواقعية فورتغرافية أكثر ما
ينبغي!
ابن الحشمال الواسع، والصورة الشعرية،
والكلمة الأنيقة، والمباراة العاطفية، والشاعر
الانساني!!
كيف لا نرى انكاس الربيع على لقصة



□ سلمان ناطور □

نحو مؤتمر للثقافة الفلسطينية

(دعا وزير الثقافة ياسر عبد ربه الى عقد مؤتمر وطني للثقافة
الفلسطينية في الصيف المقبل، وتوجهت «دفاثر ثقافية» الى عدد من
الكاتب الفلسطينيين في ساحة ديم وجهايات نظروهم)



(١)
عقد مؤتمر للثقافة الفلسطينية في ظل
السلطة الوطنية هو خطوة ضرورية لوضع
استراتيجية ثقافية في مرحلة بناء الدولة المستقلة
واستعدادا لقيامها عاجلا أم آجلا، ولا بد لهذا
المؤتمر أن يطرح جملة القضايا المتعلقة عضوا
بهذه الثقافة وعلى رأسها علاقة الثقافة بالسلطة
وتحديد حرية الثقافة الفلسطينية التي نشأت
وظلت تمارس حقيها في الوجود في ظروف
استثنائية غير عادية.
من مهمات السلطة الوطنية في هذه المرحلة،
اعداد المجتمع الفلسطيني للميش مستقلا
وتعميق مفاهيم الحرية والوعي للاستقلال
السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي،
وإقامة الاستراتيجية الثقافية في توفير المساحة
الأوسع للعمل الثقافي والمناخ الأفضل للعملية
الابداعية، ليس فقط بتأمين الحرية المطلقة
للبداع، بل أيضا بوضع الامكانيات المادية والبني
التي تحتية لتتمتع هذه الثقافة وتطورها، هذه
العلاقة لا تعكس شروط المعاد، والأخذ بالمقابل،
لأن الثقافة لا تعطي السلطة بل هي تعطي
نفسا حتى على حساب السلطة. العملية
الابداعية الثقافية وليدة حالة التوتر الدائم بين
المبدع وذاته، بين الاحساس بتجسير الذات
والضوابط الخارجية لـ «أنا» والمبدع، ولذلك فهي
تولد أيضا حالة من التوتر الجماعي مع السلطة،
كل سلطة، لأن اسباب وجود الثقافة هي الانفلات
الاضطراب واسباب وجود الثقافة هي الانفلات
المفرح من القيود، ولا يمكن التعايش مع هذا
التناقض الا على أساس الحوار الثقافي المتواصل
بين الطرفين، ومن شأن هذا المؤتمر ان يحدد تراعد
هذا الحوار لتوضيح العلاقة المتبادلة بين الثقافي
والسياسي وبين المبدع والسلطة.
(٢)
في القناتية «دفاثر ثقافية» (معد شباط
١٩٩٧) يشير الكاتب محمود شلبر الى الحالة

التي آلت اليها الثقافة الفلسطينية في الآونة
الأخيرة، والفيض الكمي من النتاج الثقافي وإلى
وان العشوائية في اختيار الأنشطة الثقافية
تصبح سيدة الموقف دون مناخ.
قد نفهم دواع هذا الوضع وأسبابه التاريخية،
ولكن لا يمكن أن يبقى على سلبه، لأن
مستوى الثقافة يحدده العمل الجهد والجداد،
والمقاييس الثقافية تنبع من الثقافة ذاتها وليس
من خارجها، وإغراق المجتمع بكم هائل من
الانتاج المتوسط يحد من الطموح للوصول إلى
الأعلى، والأخطر من ذلك ان «لوحى الثقافة»
الثقافي بجملة رفح المستوى، الأمر الذي يؤدي
بالضرورة إلى نشوء دوائر قسومية من داخل
الحركة الثقافية ومن خارجها.
ليس هذا ما تصبو اليه الثقافة الفلسطينية
ولا المجتمع الفلسطيني، وعليه فان طرح مسألة
كيفية في مؤتمر عام للثقافة بغلب فيه الكيف
على الكم، سوف يؤسس ليكائنهم لندي يتابع
النتاج الثقافي، ويرصد ويقيم أدوات ثقافية،
وبشكل ووقلة مراجعة جريئة تهدد لاطلالة
نوعية في حياتنا الثقافية، كما يرجو الزميل
محمود شلبر.
(٣)
مسألة البحث في الطبيعي في الاطبعي
(البلية على ص ١٦)

هل نهي خطورة الكراجات غير المرخصة؟!

(تمة من ص ٩)

تكاليف زهيدة مقابل تصليح
السيارات، فالكراج نفسه لا
يكلهم ميسر البوابية
تكاليف أخرى، كما ان طريقة
الفتص تكون يدوية، أي ان
الادوات والعدة الميكانيكية
التي تكشف العطل في
السيارة، وهذه تكاليفها
باهظة، غير متوفرة،
وبالتالي يؤثر هذا على جودة
التصليح، ومن هنا تأتي
الخطورة على حياة الانسان،
سائق السيارة أو الراكب، لأنه
في كثير من الاحيان لا
يكون التصليح كافي.
مهندس السيارات، فوزي
خطيب، يقول: «وكما هو
معروف، فان العالم يتطور
بسرعة، وخصوصا في مجال
الالكترونيكا، وفي كل فترة
تري أجهزة الكترونية حديثة
تتجهز كل ضرر أو عطل
تريده في السيارة، هذه
الأجهزة لم تصنع مسددة،
فربما امر ضروري، ونحن
الجميع يمكننا تصليح السيارة،
بواسطة الكمبيوتر، وهذا
(دافعا) أن هذا منا يجب
لعله لضمان حياة الانسان
والتنمية والتقدم في السيارة أو

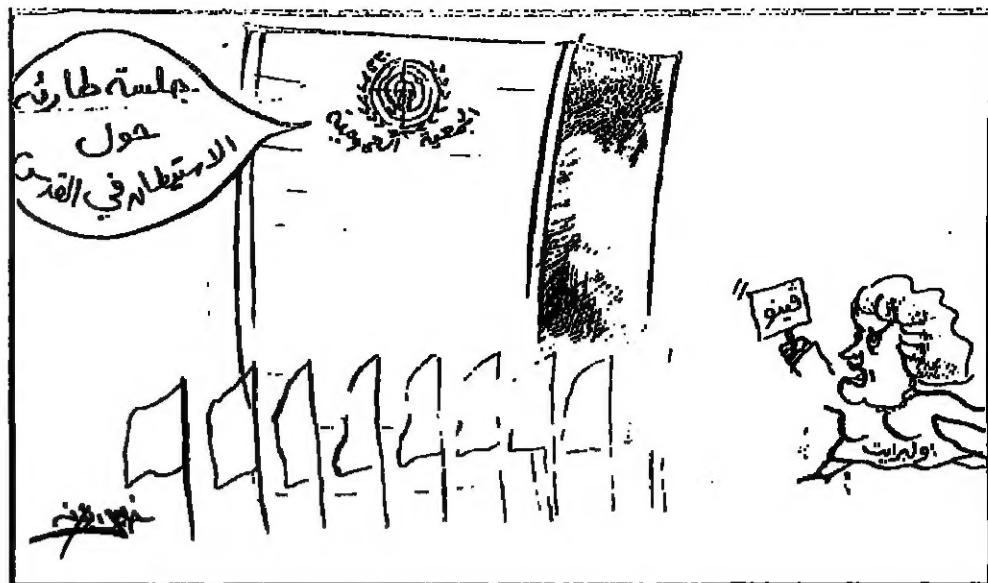
يركبها، فالفحص الخارجي
للسيارة وبدون استعمال أجهزة
راقعة لها مثلا وتشخيص
العطب بالضبط يضر، بشكل
أساسي، السائق نفسه الذي
فعل دفع مبلغ قليل من المال،
لقد يكلفه ذلك حياته». ولماذا الأسعار باهظة عند
اصحاب الكراجات؟ سألتنا
السيد فوزي خطيب فقال: لا
أعتقد ان الأسعار باهظة لهذا
الحذ، فاصحاب الكراج الذي
يقضي الأجهزة والعدة اللازمة
بأسعار باهظة لضمان تصليح
المركبة ويدفع المستحقات
للجهات المسؤولة، لا يمكنه
العمل دون مقابل، فلهذا
أسعار مستخدمة في وزارة
المواصلات وعلى سبيل المثال
تصليح «كلاش» يستغرق
أحيانا ثلاث ساعات من العمل،
وساعة العمل الرسمية تكلف
(١١٠) شيكلا، اصحاب
الكراجات لا يمكنهم تقاضي
مبلغ أقل، والا سيدفعون هم
بالقاي لاصحاب السيارة، وهذا
يعرضهم كضحايا، وأخاف
خطيب: «وهذا أمر خطير لأنه لا

عدم التلوث، فمثلا لا يمكن
فتح كراج بدون ضمان «بشر
زيت» وهذا بدوره يخسرن حرم
سكب الزيت في مناسق
مفرقة قد تشكل خللا يورس
بشكل سليم، وأحيانا تخرج
غازات مضرّة، تؤثر أيضا على
البينة وتصيب بتلوثها، ويقول
الخطيب البيضي، في وحدة
البينة «زيتة الناصرة»، سيد
سليمان: «ان الأضرار البيئية
تكون حسب نوعية الكراج،
فكراجات الدهان مثلا هي
الأكثر ضررا»، وبصيف:
والكراجات المعروضة لنا في
مدينة الناصرة مثلا، تصل إلى
كراجات تعمل في البيوت تعلم
منها عن طريق شكاوى
المواطنين، والمعلومات تشير إلى
أن ٢٠٪ من الكراجات في
الناصرة، قابعة في أسكن
سكنية، ونحن كوحدة بيئية
ندخل منذ تسليم الطلب
لاستصدار الرخصة ويكون لنا
دور في تقديم رأينا إذا كان
بالامكان تسخير الكراج أم لا،
فهذا الكثير من المتطلبات
الضرورية لفتح كراج، لضمان

بصفتي مسؤولا في
البلدية، فلهذا لا يمكن
فتح كراج في منطقة سكنية
أو في منطقة قريبة من
المدارس أو المستشفيات
أو في مناطق أخرى
تعتبر حساسة بيئيا
أو صحية. وهذا هو
الهدف من الرخصة
التي تمنحها البلدية
للكراجات المرخصة
والتي تضمن سلامة
المواطنين والبيئة
والتنمية والتقدم
في السيارة أو

أخري، إذ يدفع المخالف غرامة
تتراوح ما بين ألف وثلاثة آلاف
شيكل، وهذا المبلغ، كما قال
بعض اصحاب الكراجات،
يؤثره المخالف خلال يورس
عمل، ويؤثر أيام عمل بيئية
الشهر.
اما تنظيم الكراجات، فلا
يكنه فعل شيء، وكما قال لنا،
تسلي فيك، مدير عام
التنظيم، ولا يمكننا فعل شيء
إذا لم نحصل على أسماء
كراجات واضحة لتعلمنا إلى
وزارة المواصلات التي تتخذ
الاجراءات اللازمة». وهكذا يلق اصحاب
الكراجات المرخصة والمؤهلة
والذين يعملون ضمن كافة
الشروط اللازمة والأجهزة
الضرورية لضمان تصليح
المركبات الفضل ما يمكن،
فلقين حائرين أمام الوضع دون
أن يجدوا حلا لمشكلتهم.
والخطر يترجم حوادث طرق قد
تكون قاتلة بسبب عدم تصليح
المركبات بالطريقة السليمة
والضمانة بهدف حياة عشرات
بل مئات المواطنين. لعل
نضجر قليل ونرفع المصيبة!!

هكذا من الأهل



* غازي ابو ريا *

«لن تعلق نبتة بغير جذور، وستهوي إن علت»



□ دخلت قرية عربية.. ذهلت جدا.. لم اصدق ما اراه... في مدخل القرية وفي شارعها الرئيسي لافتة.. كتب عليها «شارع ابن سينا».. سرت قليلا.. على يميني لافتة تشير الى شارع لبرعي كتب عليها «شارع الاصطخري» ثم شارع «الفارابي» و«ابو حيان التوحيدي»... لم اجد شارعا الا وعلى مدخله اسم علم عربي يزعمه... وكلما قرأ ابني اسما راح يسألني من هذا «ابن الجهم»؟ من والبيهقي؟ اسما اعلام حضارة رفيعة ومتكاملة.. تتجلى هنا في هذه القرية غير الصغيرة.

هذه مدرسة «ابن خلدون»... وكلية «فاطمة الحسوي».. وحارة «الزهراني» ومتحف «ابن بطوطة».. فتيحت ان يكون في هذه البلدة عشرات الآلاف الشوارع والمدارس والمعاهد والساكن العامة.. حتى يمكن للناس ان يتعبروا على كل من صعدوا في بناء الحضارة العربية.. وأسهموا في تزويد الرقود لقطار التقدم الانساني.. في هذه القرية.. يجسد الرجل والطفل.. وتلاحظ المرأة والطفلة مواقع علماء العرب على كل كتب الطب والرياضيات والفلك والفلسفة والادارة.

هنا شارع «صلاح الدين».. و«طارق بن زياد» و«خالد بن الوليد».. يسبح سهيل الجياد ولكنه يشاهد مستشفيات عربية قبل ألف عام.. وتجول بين اقسام المستشفى رؤساء التسام.. ويدخل معهد أبحاث اللسان.. ومطابخ الدواء.. وغرف التشريح.. كل فروع العلم هنا.. حتى الموسيقى والحظ والخزف والفن...

تميش هنا حضارة عربية.. ليس من أجل العودة الى الماضي.. بل لرؤية معتمري الناس.. هؤلاء الناس الذين يفرقهم العالم «الأخر» باختراعاته وعلموه وتكنولوجياه.. وهم لا يشعرون بقيمة لوجودهم على مستوى العطاء والحضارة.

هنا.. ترى «المجتمعات» العربية قبل أكثر من ألف عام يراقب أمير الدولة.. من سلك قضائي.. وأسواق ومستشفيات ومدارس.. وأقول الحقيقة.. كلما قرأت كتابا في التاريخ العربي.. أو سمعت من صديق بعض الذي قرأه في كتاب.. أجد شيئا جديدا مفاجئا.. قد يكون ذلك سلبا أو إيجابا.

وتجد السبلات.. في سلوك اصحاب الحكم في سلوكهم الشخصي.. تجد الفانيات والرافعات واستهلاك مغات الجوراء.. والصراع على السلطة.. يطبع برؤوس.. زعيم أمير المؤمنين هذا.. يسب أمير المؤمنين الذي قبله صبر متابر.. لكن.. خلف هذا التاريخ القاتم خبأنا تاريخا ناصعا.. سترنا علوما من أجيالنا يعرفها علماء الغرب.

هل تعرفون عن «الاندلس» الا «طارق بن زياد» و«غزاةة وتوسير» المبراة وقد ولادة بنت المستكفي.. ورحلة ابن عربي الى مكة؟ وحتى هذا لا يعرفها كثير من.. لكن.. من سمع أن في الاندلس كانت مستشفيات.. ولها اقسام متعددة حسب نوع الأمراض.. وأن المريض يخرج من المستشفى مع مبلغ من المال لتجده الدولة حتى يغدق جيدا ويصرف أيضا حسب إقرار الأطباء؟

لنبت أن تسيك الأرض في دوراتها.. حتى أقبض وقتا أكثر في هذه القرية.. ولم يخطر ببالني إيقاف الشمس.. لأن وقرع الشمس لا

الهزات الارضية والمباني

* بقلم: عدنان مصالحة *

بات من الضروري في الآونة الأخيرة ان يعطى موضوع تقنية المصارف وتخطيطها بالشكل الصحيح أمام أخطار الهزات الأرضية.. اعتصاما خاصا سيما وأن هذا الأمر أصبح حديث الساعة وأن الدلائل تشير الى احتمال حدوث مثل هذا الأمر في كل لحظة.

والهزة الأرضية تحدث نتيجة لتحركات كتل ضخمة من القشرة الأرضية بين جفتي انشقاق جيولوجي كما هو الحال في الشق السوري الأفريقي الواقع شمالي البلاد.

ونتيجة لحثوث الهزة الأرضية فإن كمية هائلة من الطاقة تخزن في طبقات الأرض الصخرية وتنتشر بشكل موجات الى جميع الاتجاهات مما يسبب الحركة التي نشعر بها أثناء حدوث الظاهرة.

ولا بد من التأكيد غير القابل للنقاش أن هذه الظاهرة الطبيعية تحدث بشكل متكرر ولم يتوصل الخبراء الجيولوجيون ولا غيرهم الى إمكانية تجنب زمن حدوثها.

وعند الجبراء.. فقط على إمكانية التخمين المستند من دراسات تاريخية وذلك استنادا الى القاعدة المقبولة والتي تنص على أن الظواهر الطبيعية تعود على نفسها على الأغلب ضمن فترات زمنية ثابتة بالتقريب وهذا ما يسمى في مجال الاحصاء والاحتمال بزمز الاحتمال حدوث تكرار ظاهرة طبيعية معينة.

أن قوة وتطور الهزة الأرضية تتعلقان بشكل مباشر بالمدة الزمنية التي تحدث ضمنها الهزة الأرضية وعلى الأغلب فإن هذه المدة لا تتعدى بضع ثوان معدودة وكلما طالت المدة الزمنية للهزة زادت خطورتها ووقتها وكانت نتائجها مدمرة أكثر.

وجدير بالذكر أن العديد من الهزات الضخيمة وغير المحسوسة تحدث يوميا وترافق بواسطة أجهزة لرصدتها وتحليلها.

وكما سبق وراسلنا فإن الهزة بنجم عنها حركة عشوائية في طبقات الأرض الى جميع الاتجاهات.. وعليه فإن المصارف والمباني في هذه الحالة عرضة لأن يتحركوا من مهن ثابت الى مهن قابل للحركة الأمر الذي يخرجهم من التوازن الطبيعي الموجود فيه وهذا أمر خطير ومدمر إذا لم يؤخذ بالحسبان أثناء تخطيط المباني وتحديد المرافق الملائمة اما لتجنب الخطر كليا أو للتقليل منه.

ونظرة إلى تكبر وتزايد كذا كان المباني مرتفعا أكثر من سطح الأرض وكلما زادت طبقات المباني الى الأعلى.

واستنادا إلى ما تقدم فإن على المهندسين المخطط الأخذ بعين الاعتبار الحساب الدقيق لرد فعل المباني الحركي أثناء حدوث الهزة ومن هنا جاءت توصيات لجنة المهندسين المختصة برضخ المرافق والمباني الواجب الأخذ بعين الاعتبار أثناء تخطيط كل مبنى على أن يخرج برضخ أجزاء من الملاجئ والمؤثر على المباني أثناء حدوث الهزة ووضوح أجزاء مقربة ضمن جسم المباني تكون قادرة على الوقوف أمام هذه القوى واستعصان تأثيراتها.

وهناك عوامل أخرى على غاية من الأهمية يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء التخطيط والتنفيذ للمباني منها على سبيل الذكر ما يلي:

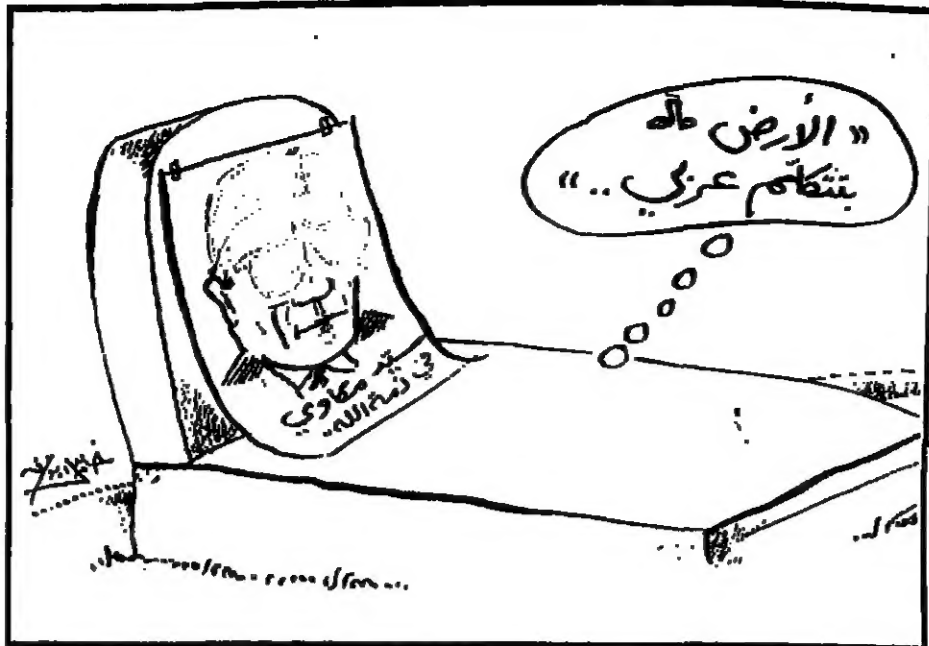
(١) عملية تأسيس المباني وتوجيه طبقة الأرض الحاملة للاسنادات.. هذا الأمر جان جدا لتجنب خطر الهزات الأرضية بحيث أن تأسيس مبنى بشكل غير صحيح قد يؤدي الى دمار كامل للمبنى أثناء حدوث الهزة.

(٢) يجب الاهتمام كليا من بناء مبنى يرتكز على طبقة من الأرض غير الملائمة فيما بينها بغيران مختلفة في جميع اتجاهات المباني الخارجية.

(٣) يجب تفريق المباني بكمية معينة حسب مراعيات المهندسين بغيران من الباطن المسطح بالمباني حسب الاتجاهات المباني التي تتصلب ذلك وهذا الأمر مطلوب لجعل فترة للمباني على الوقوف أمام القوة الناتجة من الهزة الأرضية كما هو الحال اليوم في بناء غزلة الامان داخل كل مبنى وأحيانا هناك حاجة لأكثر من ذلك.

لا نستطيع سرد جميع التوصيات في مثل هذه المقالة ولكن يجب التذلل وبمراجعة الهة أن الأمان لأن تخطيط جميع المباني المنفصلة ومحصرا في وسطها العربي حسب الترسبات والمباني لكلية لهذا الموضوع.

* كاتب: مقال: مهندس عدنان مصالحة (دورية) *



• محمود ابو شنب •

تساؤل مجنون



□ ولغض جيل قضية بار أون ولم يلد لأرا.. ولا تلة صغيرة.. بل ولد شيئا بين بين.. فالسيد المستشار روينطين والسيدة النابتة العامة أرييل.. صاغا القرار بشكل حاذق بارع.. بحيث يستطيع كل طرف أن يجد فيه ما يريد.. بالطبع عدا درعي ولبرمان.. فالقرار يقدم الأول للمحاكمة ومراصلة التحقيق مع الثاني.. وعدم تقديم وزير العدل الى المحاكمة.. وإغلاق الملف ضد رئيس الحكومة تفتياها.

بعد ثوان من نشر التقرير.. ظهر رئيس الحكومة تفتياها على شاشة التلفزيون.. واعتبر بناء على التقرير.. بأن الأزمة كلها «أصبحت من ورائنا» واعترف بأنه ارتكب خطأ ولم يرتكب جرائم وصوب جام غضبه على المعارضة وعلى التلفزيون القتال الأمل.. تقصيد فيه الإيحاء.. وكان الطريق - المعارضة والقتال الأول - حاكما مؤامرة ضد رئيس الحكومة.. لأنها لم يسلمنا بتنتيجة الانتخابات التي فاز فيها برئاسة الحكومة.. حسب قوله.. والأمر ضد البناء في جبل أبو غنيم وضد توسيع المستوطنات.. وضد جعل القدس عاصمة إسرائيل الأبدية.

وصال المناهضين عن رئيس الحكومة وجبالوا.. والتفسير القائله الساخرة من المعارضة.. فلهذا الحصص على التعطيل عن فعالهم.. وأن يعيدوا الى الحزب - الهدلات التي فصلوها احتفالا بسقوط الحكومة.

وأما خصوم تفتياها.. ونحن منهم.. فقد وجدوا في التثيرة أدلة واضحة لرئيس الحكومة.. فقد نص على أنه بسبب عدم وجود أدلة قاطعة كاثية.. لم يقدم رئيس الحكومة للمحاكمة وتقرر إغلاق الملف.. ما يعني أنه كانت أدلة وبنات قاطعة ضده ولكنها ولم تكن كافية لتقديم لائحة اتهام.

والأمر واضح بما فيه الكفاية.. وتهمسة الابتزاز والتهديد التي استندت.. بين تهم أخرى.. الى عضو الكنيست درعي.. من الضروري أن يكون مقابلها من جرى ابتزازها وتهديده.. والمقصود هنا هو تعويض بار أون المستشار قضائيا.. وقد عين لعدا.. وكان من المستحيل تعويضه لو لم يوافق تفتياها على ذلك.

هنا ما كان تفتياها يعني أدراكه لا يمكن خلف هذا التصديق والهدف منه.. فقد كان لديه قد فهم بأن لا يعرف لا يذكر.. لم يسع ولم ير.. وهذا لا يشكل دليلا على براءته.

لا تدري ما الذي يمكن أن ينجم عن الاستنتاجات

الفصح العبري والفصح الآخر



□ كانت بداية النامة اليهود في مصر وصلقة.. ثم تم هجرها ببيع يوسف للأسرة الفرعونية.. ثم لحق به والده وأخوته الأحد عشر.. هربا من معجاة عمت هذه البلاد حينئذ.. وطلبها لرفاء أسابره هناك.. فلقب وصل يوسف.. ابن الألفية اليهودية.. الى منصب وزير المالية في مصر.. الأمر الذي لم تطله دولتنا الديمقراطية في أواخر القرن العشرين.. فلا نجد عربيا واحدا.. حتى ممن خدموا في الجيش المحتل.. يلا كرسي مدير في مؤسسة عليا.

ومع ذلك شعر اليهود في أرض الكنانة بأنهم مضطهدون ومضطهدين.. وهذا حقهم ولعل ذلك يعود الى الأسماء الطرعية - السخرية - التي كان يودها المصريون عن طيب خاطر.. كرمي لعين الفرعون القدس.. ويبدو أن اليهود أبرأ ذلك واستكبروا.. بل قرروا - أو قرر لهم الهمم - مغادرة مصر.. وبما أن دخول الحمام ليس كالمخرج منه.. فقد كان لهذه المغادرة متطلباتها.. كان يتروطوا في جريئة.. يتحاور فيها موسى ورجل آخر من شعبه.. في قتل مصري.. وإغلاء جثته.. وعندما يتسخطع الأمر.. يولي موسى هاربا.. لم يعقل ولم يحاكم.. ولم تطالب لجنة شعبية بذلك.. لا بل كان يبهله الجبهة كانت شرطا للهجرة.. فلم يجد له إسرائيل غير موسى يستند له مهمة إخراج قومه من «العبرية».

وتبدأ المفاوضات بين الطرفين «برعاية الهبة».. فلم يكن نيسة دنيس روس.. تقسم بالتوسط والتوليق.. صحيح أن موسى تروى في قبول المهمة بسبب عي في ثقته ولسانه.. والتفرض أن يكون آخر هارون بذلك.. لكن الله (أدق من اصطلاح الله في هذا السياق) طمان رئيس الوفد المناوئ بأنه سيخضع الكلال على لسانه.. فلا يخاف.. لا من صائب هيرقات ولا مروان كنفاني.. وبدأت المفاوضات.. وقد ان تنتقل من مدريد الى أوسلو الى زخريون يعقوب الى حاجز أيرز.. ثبت مكانها في نينوى مثلا.. وأكاد أجزم أن لفرعون كان موافقا من البداية على خروج اليهود من بلاده.. فلماذا يتمسك بلفه قد تزعزع هرا.

كما يبدو أنه كان لاله موسى هدف آخر غير الخروج.. والا كسا معنى أن يقسم هذه الآلهة ويحججه (من حجر) قلب الفرعون كذا أركش على الموافقة.. أمر تحرير لأتوال الضربات ببلاد.. وإذا كان لفرعون مجرما (مع أنه لم يقتل احدا).. فما ذنب الغلابي المصري المستقلين.

وبدأت الضربات العشر.. ومنها ضربة الدم.. التي يبدو أن أجزاء فلسطين مصابة بها في الخليل وصروف ويوت ولم يرام الله وغيرها.

ولي ليلة ليلا.. وبعد أن ارتوت شهية الدم.. حضر وملاك الرب.. ليراقق اليهودي في خروجهم.. وأهتدي هذا الملك الى منازل اليهود.. لسطق.. بواسطة الدماء التي علموا بها عتبات منازلهم قبل ذلك.. ولهم بالمحكمة الإسرائيلية أيقظهم رسا أمامهم.. على عجل خرجوا.. وعلى عجل أيضا حطروا المصن الذي لم يخبر.. والمصريون في نوم يظنون.

الحقوق وعرض الأزياء

— لماذا لا نحصل.. نحن العرب في إسرائيل.. (البقية على ص ١١٦)

هكذا من الأصيل

□ د. نبيل جرابسي، نائب الطبيب النفسي اللوائي في منطقة الشمال، لـ «الاتحاد»: «كل شخص معرض لحالة من الاكتئاب، لكن يمكن الخروج منها سواء بالقوى الذاتية أو بمساعدة المحيطين أو الطبيب، وإدراك هذا الأمر يؤدي إلى التفاؤل والشفاء ومرونة الحياة الطبيعية»

□ الأسباب غير معروفة تماما، لكن هناك أسبابا نفسية وبيولوجية واجتماعية □ النساء معرضات للاكتئاب أكثر من الرجال. لماذا؟ □ ماذا تعرفون عن حالات اكتئاب الأطفال؟ □ ماهي طرق العلاج؟ □

«أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي»



من الاكتئاب أو باضطراب نفسي لسبب ما. لكن... من المهم التأكيد على أن لكل حالة اكتئاب مخرجاً، سواء كان ذلك بالقوى الذاتية للعلاج من الحالة أو بمساعدة المحيطين أو بمساعدة الطبيب. وإدراك هذا الأمر يؤدي إلى التفاؤل والشفاء ومرونة الحياة الطبيعية. الاكتئاب ومرونة الحياة بشكل عادي وطبيعي.

هذا ما قلص إليه الطبيب النفسي د. نبيل جرابسي، نائب الطبيب النفسي اللوائي في منطقة الشمال بوزارة الصحة، في أثناء اللقاء الذي أجريناه معه هذا الأسبوع حول حالات الاكتئاب المختلفة والتي قد يتعرض لها كل واحد منا نتيجة للضغوط التي نواجهها في حياتنا اليومية.

● «كل شخص، قد ير بحالة من الاكتئاب أو باضطراب نفسي لسبب ما. لكن... من المهم التأكيد على أن لكل حالة اكتئاب مخرجاً، سواء كان ذلك بالقوى الذاتية للعلاج من الحالة أو بمساعدة المحيطين أو بمساعدة الطبيب. وإدراك هذا الأمر يؤدي إلى التفاؤل والشفاء ومرونة الحياة الطبيعية. الاكتئاب ومرونة الحياة بشكل عادي وطبيعي.

هذا ما قلص إليه الطبيب النفسي د. نبيل جرابسي، نائب الطبيب النفسي اللوائي في منطقة الشمال بوزارة الصحة، في أثناء اللقاء الذي أجريناه معه هذا الأسبوع حول حالات الاكتئاب المختلفة والتي قد يتعرض لها كل واحد منا نتيجة للضغوط التي نواجهها في حياتنا اليومية.

مرة أخرى.. الخضراوات والأغذية الطبيعية لعلاج الأمراض

● الإقبال على الخضراوات الطازجة والأغذية الطبيعية مستمر، وهذه المرة لعلاج بعض الأمراض. ففي دراسة لمركز المعاهد والبحوث العلمية الطبية الأمريكية تبين أن تناول عصير الخيار مفيد في الالتهاب والبريك وتقلية الدم منه وإخراجه من الجسم وزيادة أدوار البريك. وذلك يمكن الأطفال من الإصابة بمرض الفرس الناتج عن زيادة حمض البريك من المعدلات الطبيعية في الجسم.

كما أشارت دراسات أخرى إلى أن الخيار مفيد لمرض السكر لقدرته على تقليل الجسم من السعرات والمواد الضارة وإن له دوراً مهماً في تقليل الشعور بالعطش.

دراسة ثالثة مماثلة تقول إن زيت الحار وزيت الكتان يمدان علاجاً مثالياً لمرض السكري، إذ يعملان على خفض سكر الدم، ولذلك ينصح بإضافة أي منها للوجبات الغذائية للمرضى، لأنه يمنع الباندا، ويقلل السكك أحياناً خاصة لاولئك المرضى لا حترانه على مجموعة كبيرة من الاضاح الذهبية التي ياتل تكويتها زيت الكتان.

ولا تنسى الدراسات كذلك أهمية البصل لجسم الانسان وتعتبره من أهم المضادات الحيوية الطبيعية.

علاجات لاصقة جديدة تبقى داخل العين شهراً كاملاً



● من المتوقع أن يبدأ أبحاثها في تجريبها على عينات لاصقة جديدة تبقى داخل العين شهراً كاملاً.

والعلاجات الجديدة هي اختراع جديد للتخفيف على مستخدمي العدسات بدل النظارات وتتميز بعدة مميزات خاصة بالحفاظ على العين وسلامتها، فبينما تسبب العدسات والقذبة، الأذى للعين لأنها تفتح وتغلق وتحتوي على مواد كيميائية تضر العين، فإن العدسات اللاصقة الجديدة تجازت كل هذه الاشكالات كما أشارت صحيفة «يو إس إن» الدماركية.

وذكرت أيضاً أن (٧٠) مليون شخص في العالم يصرفون ملايين الدولارات سنوياً على العدسات اللاصقة. ويقيم السؤال، هل نحن أمام اختراع سيضع في حل مشكلة ملايين البشر الذين يفضلون العدسات اللاصقة على النظارات الطبية؟

السل القاتل يهدد حياة (٣٠) مليون إنسان

● في المؤتمر الذي دعت إليه منظمة الصحة العالمية وعقد في القاهرة، لاقى الضوء على مخاطر مرض السل الذي بدأ يتسلل من جديد إلى عدد كبير من دول العالم، تبين أن المرض يشكل خطراً جدياً خلال السنوات العشر القادمة على حياة حوالي ثلاثين مليون إنسان في العالم، إذا ما علمنا بأن هناك شخصاً واحداً يصاب بمرض السل كل ثانية. ولين هذا بحسب بل أنه يتصدر قائمة الأمراض المعدية السببية في وفاة ما يزيد عن مليون امرأة سنوياً وعن في أكثر سنوات عمرهن نشاطاً وخصوبة وجوية وعطاءً.

وأشار المؤتمر بأشد، إلى متخاترة بعض النساء المرضيات تجاهلن حالتهن وأعراض المرض المتمثلة بالسعال والفرار لعاب مع دم والشعور بالتعب والارهاق، وانخفاض الوزن بشكل كبير. كما تشير ذلك كما أشير لانه يعود إلى خلوهم من المنزل وابتعاد الآخرين عنهم بسبب المعلومات الخاطئة عن المرض، ليس فقط من قبل المحيطين، إنما أيضاً من قبل المرضى، الأمر الذي يعيق عملية أخذ العلاج الفعال للسيطرة على المرض في الوقت المناسب.

وأشار المشاركون إلى أن عدد العيادات المجانية أخذ بالازدياد وكذلك طريقة العلاج التي تقدم باستمرار. وكل ما هو مطلوب، التوجه بسرعة إلى أقرب مركز لذلك العيادات للبدء من سرعة انتشار المرض والبقاء عليه قبل أن يتحول إلى زنا.

وأملت منظمة الصحة العالمية في أن تتمكن من القضاء على هذا المرض القاتل من خلال زيادة الوعي المتسارع وتسريع العلاج القديم للمرضى.

النساء المصريات زدن تمثيلهن في الانتخابات المحلية

● في الانتخابات السابقة كان الحزب الحاكم يدين ديمقراطية النساء، أما هذه الانتخابات فخاضتها كل الأحزاب وزاد تمثيل النساء من (١٪) إلى (١٠,٢٪) «تأثير الجماعات المقارفة على النساء في تراجع، فمثلاً ارتداء الحجاب يقل في الفترة الأخيرة» «كثير من النساء لم يهتوّن للنساء المرشحات، فهناك مشكلة عدم الثقة بقدرات المرأة حتى من جانب النساء أنفسهن» «الحركات النسائية الديمقراطية ماضية في تجاوز العقبات ونشر الوعي»

وتجدر أنها انتخب في الجماعات

● «والأهم» - هذا

● «والأهم» - رغم ظهور الجماعات الدينية والتطرف

● «والأهم» - الطقش، بالطبع، رغم أن قضيتهم الأساسية معاداة المرأة ومحاولة جبرها من العمل وتحريم وجودها. ولكن، خذي بالاعتبار أن كثيراً من الطقش المرتبطة بالنساء التي يعبرن فيها بصراحة عن عدم الثقة بالمرأة.

● «والأهم» - إذا، من يلي للمرأة المصرية ليدعها؟

● «والأهم» - صحيح أن هذا الأمر موجود بشكل لسي وبازن لكن الحركات النسائية وخاصة الديمقراطية تجاوزت هذه العقبات بنشر الوعي وكشف الأساس الثقافي للمرأة وكيفية تعامل المجتمع مع المرأة والمرافق التي يمتد بها أمام تطورها وتقدمها، ولا شك أن هذا يساعد في إزالة هذا التحيز للمرأة القادرة والمثقة والواعية، والمرأة كرامة.

● «والأهم» - وهل

نصائح بسيطة لنعومة وجمال يديك



● بعد الانتهاء من أعمال الطبخ اغسلي يديك بغرغرة غنية من صابون الصابون، ثم ادعكي يديك بمنشفة خشنة وأحرص على دلك ما بين الأصابع وحول الأظفار.

● ادعني يديك بكريم مغذ كل مساء.

● إذا ظهرت بعض البقع في يديك بعد تقشير الخضار مثل الباذنجان الأسود وما يشابهه وخاصة حول الأظفار ومحتبها... ادعكيها بنصف ليمونة وسوف تزول هذه الآثار تماماً.

● أحرص على تشذيب أظفارك باستمرار... بالمقص والمبرد، وخاصة إذا تقصفت أظفارها فلا تركه هكذا، وإذا كانت أظفارك ضعيفة فادعكيها بزيت الزيتون.

● استخدمي قفازاً من المطاط أثناء غسل الصحون حتى تحافظي على يديك من أضرار الصابون.

حملة نسائية لانقاذ الفيلة



□ يبدو أن حماية الحيوانات من الانقراض أصبحت من الاهتمامات التي تختص بها النساء... فبعد الجهود التي تقوم بها النجمة الفرنسية الشهيرة بريجيت بارد لحماية حيوانات الفراء من الانقراض، والمطالبة بالحفاظ على هذه الشروة الطبيعية... بدأت هناك حملة من نوع جديد تطالب بالحفاظ على الألبان من الانقراض، وذلك في كينيا بأفريقيا.

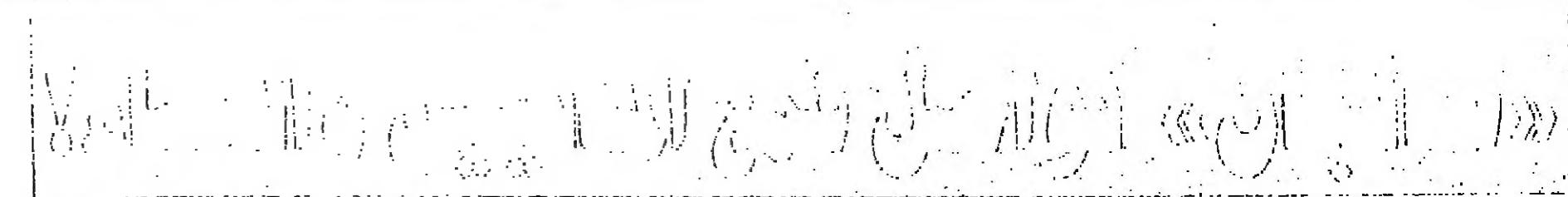
تبنت هذه الفكرة سيدتان هما سينثيا موسى وجوس بول اللتان أصبحتا ذات نفوذ واضح في مجال حماية الألبان، فقد أصبح عدد الألبان اليوم ٧ يزيد على ٦٠٠ ألف حيوان، وهو ما ينذر بالقلق بشأن انقراض هذا النوع من الحيوانات مع مرور الأيام.

هذه أزياء الزفاف لهذه السنة



تتميز نسائات الزفاف في أزياء هذه السنة بالكروش المشاب والتطريز البسيط والبانتيل على صدر القفاز وأكمام.

هكذا من الأزياء



■ قُتلت مئات المدنيين، قُطعت أطراف بعض السجناء بعد محاكمتهم بدون قوانين، وتلاحق النساء في الشوارع وتعتدي عليهن بالضرب ■ احرق أفرادها قرية كاملة، كانت تتكون من (١١٦) بيتا، على الأقل، وقرروا من نجاحهم في العراق ■ امريكا تنكر علاقتها بـ «طالبان» لكن هناك امور تثبت العكس ■ تفسير لخطوة العفو الدولية بتحدث عن انتهاكات «طالبان» لحقوق الإنسان، وعن نشوئها الغامض ■



● امرأة ترتدي البرقع بصحبة واحد ذويها للذكر وظلها ذبايات «طالبان» ●

■ انتهاك حقوق الانسان في معمة النزاع في افغانستان ضرب وأوقعا قساسة، وشاركت فيه كافة اطراف النزاع هناك، قتل عشرات الآلاف من المدنيين خلال هجمات متعددة او درعا مجهز على المناطق الالهة بالسكان، والقتل المند او التعسف لآلاف الرجال والنساء والاطفال على ايدي الحراس المحليين خلال مناهضتهم للثوار، وعسكس الاقرار باعتقال عدة آلاف من الرجال بعد اغتيالهم بأيدي الجماعات السياسية المختلفة، وتعذيب المدنيين بما في ذلك اغتصاب النساء، وتعرض المدنيين للتعسف في انتقامهم للجماعات السياسية المتنافسة او بسبب هزائم العسكرية والضرب والمعاملة السيئة بشكل معتاد، وخلال كل ذلك كانت القرى الأجنبية تزود اطراف النزاع بالأسلحة والمعدات الحربية التي استخدمت في افراف هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان.

هذا التقرير الذي اصدرته منظمة العفو الدولية يلقى الضوء على الانتهاكات المستمرة التي تقومها حركة «طالبان» و «طالبان» في «الديوبند»، وهي قرية جديدة نسبيا دخلت في الصراع الأساسي الدائر هناك، وتسيطر على معظم أراضي البلاد وتحتل الحكومة وأبنائها في العاصمة كابل، ويلقى الضوء على نشرة هذه الحركة وكل ما يحصل بها.

● خلفية سياسية

في خلال السنوات الأخيرة، كانت حركة «طالبان» بقيادة الملا محمد عمر، أحد اطراف الفللة الرئيسية في الصراع المستمر في افغانستان، وتقوم «طالبان» الآن بالسيطرة على نحو ثلثي افغانستان. أما الطرفان الآخران، فهما: تحالف والجمعية الإسلامية بقيادة الرئيس رباني والتي تضم قوات ومجلس الشورى، تحت قيادة احمد شاه مسعود، وتحالف وحركة الجبهة الوطنية الإسلامية بقيادة الجنرال عبد الرشيد دسم، فضلا عن والحزب الإسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار وحزب الوحدة الشعبي، ورده على استيلاء «طالبان»، في ايلول الماضي، على كابل إلى جانب بعض المناطق الأخرى في البلاد، قامت الجماعات المسلحة الأخرى المناوئة لـ «طالبان» بتشكيل تحالف جديد أطلق عليه اسم «مجلس الدفاع» وهو يتألف من قوات كل من: الحكومة المنزلة، وقوات احمد شاه مسعود، وقوات الجنرال عبد الرشيد دسم، وقوات «حزب الوحدة» الشعبي، وتسيطر هذه القوات على الثلث الباقية من البلاد، وقد ذكرت هذه القوات انها سوف تقسم المدن من بعضها. البعض اذا قامت قوات «طالبان» بالهجوم عليها.

● حركة «طالبان»

في تشرين الثاني ١٩٩٤، برزت على السطح حركة «طالبان» التي يقف كغير من اعضائها، تليها دينيا في المدارس الإسلامية في باكستان، كقوة عسكرية سياسية جديدة، وذلك عندما استولت قواتها على مدينة كندهار التي كانت تسيطر عليها جماعات «والجانبين» في

افراد حركة «طالبان» في باكستان، الى ان هذه العلاقات ربا اقيمت في بداية تكوين حركة «طالبان»، ففي ٤ تشرين الأول ١٩٩٦، ذكرت بنالير بوتو - رئيسة وزراء باكستان وقتئذ - في حوار مع دار الاذاعة البريطانية، ان هذه المدارس قد انشأها كل من بريطانيا والولايات المتحدة والصومالية والباكستان خلال والجهاد ضد احتلال الترات السوفييتية لافغانستان. واصلت قائلة انه لا ينبغي تحميل باكستان وحدها مسؤولية ما اسلرت عنه هذه المدارس.

ان تاريخ هذه المدارس تكتنفه السرية والغموض، شأنه في ذلك شأن المناهج الدراسية و«طالبان»، فمن المعتاد ان تعلم الطلاب التران في هذه المدارس، غير انه في الوقت الذي برزت فيها حركة «طالبان» (طلاب العلوم الدينية)، في ١٩٩٤، كان هؤلاء الطلاب قد تعلم على تشغيل معدات عسكرية تصمم بالتكنولوجيا المتطورة، بما في ذلك الذبايات والطائرات، وقصد خلص

المراقبون الى انه ما ان ثمة لثمن اجانب قاموا بتشغيل معدات «طالبان» العسكرية المتطورة كتركولوجيا، او ان افراد «طالبان» قد تلقوا تدريباً عسكرياً في المدارس المذكورة.

فالتدريب والمساعدة التي تلقوها «طالبان» تطابق تماماً نمط الدعم الذي حصلت عليه من الخارج كالة الجماعات المسلحة المشتركة في الصراع على ارض افغانستان في الوقت الراهن. كما ان التدخل المستمر من قبل القوى الخارجية يواصل تقديمه للشديد للجهد التي تذلها الأمم المتحدة من اجل احلال السلام في البلاد.

كل ذلك يعقد كثير من الممثلين الافغان وغيرهم ان باكستان تقوم ساعدة «طالبان» عسكرياً، ويبدو ان ثمة هيئة مراقبة مسجلة توجد هنا للاعتقاد. وقد وصف المراسلون الاجانب ظاهرة استخدام قوات «طالبان» اللغة الأردية، عندما يتحدثون الى قادتهم عبر أجهزة الاتصال، امرا غريباً يحدث بين ميليشيات لديها حب واضح للغة الفارسية. فمن الطبيعي ان يكون الطلاب البنديين الذين يتبعون «طالبان» قد تعلموا اللغة الأردية خلال السنوات الطويلة التي عاشوها في باكستان كلاجئين. ومن ثم، يمكن ان يكون استخدامهم لها من باب التعود عليها، كما بين ذلك لمرساله بابر وزير الداخلية الباكستاني السابق خلال محادثة معه عبر الهاتف. بيد ان الشراذم الأخرى من الصعب تجاهلها، فعلى سبيل المثال، ذكر شهيد الميان للصحة فيهم فاهراً ميليشيا «طالبان» مسلحين بأسلحة ثقيلة وعتيقة وهم يدخلون افغانستان عن طريق باكستان، وذلك قبل استيلائهم على جلال آباد.

ولشتر مجلة «وايزر»، في صحتها الصادر في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦، حواراً مع بعض افراد «طالبان» السنة والعشرين الذين وصلوا اسرى، وهم يقاتلون قوات احمد شاه مسعود بالقرب من نمر سالاغ، وذكر الجهد الاسرى انهم قد تم قتلهم ووقع رايهم بواسطة جهاز المخابرات الباكستانية للقتال بجانب «طالبان».

ويبدو من سطر حرة في ابيدي «طالبان»، ايلول ١٩٩٥، والرئيس رباني يرأس اتهامه لباكستان بالتدخل في شؤون افغانستان عن طريق تأييدها «طالبان»، و«التيست» «طالبان» ايران بنش الانهزام لاجلها الحكومة المطرقة، ولقد افيد اعتقاد «طالبان» لآيران في الاسابيع الأخيرة وسط انباء مفادها ان المقاتلين الافغان الثائمين للاستيلاء على جلال آباد حركه المطرقة، الذين قروا الى ايران عقب بنقرة المدينة في ابيدي «طالبان»، قد

تم تقيام بالطائرات من مدينة مشهد في ايران للاختصاص الى قوات ومجلس الدفاع، في بادغيس شمالي غرب افغانستان للقتال ضد قوات «طالبان».

● قتل المدنيين العزل

خلال العامين الماضيين، وقع القاتل من المدنيين العزل من السلاح ضحايا أعمال القتل دون تمييز على ايدي «طالبان»، وفي تشرين الثاني ١٩٩٥، وجهت منظمة العفو الدولية مرة أخرى تهنئاً الى المجتمع الدولي تعرب فيه عن براعت قتلها المزدب ازا سلامة المدنيين في كابل، في اعقاب تجديد عمليات قتل المدنيين بالتبادل، والتي لقي خلالها ٥٧ مذبها اعزلا من السلاح مصرعهم، واصيب ١٥٠ في المناطق الالهة بالسكان في المدينة خلال ثلاثة ايام من القتل دون تمييز بالصواريخ وليران للمدنيين من مواقع «طالبان» في جنوبي كابل.

للي خلال يوم واحد، يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٩٥، قتل ٣٦ مذبها - على الاقل - عندما سقط ١٧٠ صاروخاً وقذيفة على المناطق الالهة بالمدينين، كما سقطت مجموعة من القذائف على سوق فيروزك، فخرج الضعفاء الى اللار طلباً للحماية. وضرت منطقة تايماي بالصواريخ حيث اسفلت هناك كفيرون من الاشخاص الذين جاؤوا من اجزاء أخرى من كابل، وكذلك قُتل من مناطق كثيرة أهلة بالسكان.

ويبدو ان سقطت مدينة كابل في ايدي «طالبان» لقي عشرات المدنيين مصرعهم في خضم القتال الذي وقع في شمالي المدينة. ففي ٢٤ تشرين الأول ١٩٩٦، على سبيل المثال، قتل القتال التي تلقها «طالبان» من إحدى الطائرات ٢٠ شخصاً - على الاقل - معظمهم من الأطفال، في قرية ككنا شمالي كابل، ووقعت خسائر جسيمة كذلك من جانب القوات المناهضة للمناصرة و«طالبان»، وفي عدة مرات، التفت القتال من الطائرات على مناطق أهلة بالمدينين ولم يكن فمة ما يشير الى اي نشطة عسكرية فيها، فقتل بضعة اشخاص من بينهم أطفال.

وقد تدمير منازل المدنيين بصورة مستمرة في خضم هذا القتال الدائر. فقد أحرقت قرية باكشها تقيها على ايدي قوات «طالبان» على سبيل الانتقام من المدنيين القرويين، وذلك بسبب هجوم قامت به القوات المناهضة لـ «طالبان» على مواقعها على التلال القريبة من القرية. وقد ورد ما يزيد ان بين ٢٠ و ٣٠ من جنود «طالبان» قد قاموا بإضرام النيران في ١١٦ بيتاً، على الاقل، في قرية سارتنشسا الصغيرة في شمالي كابل، وقد لاحظ الصحفيون الذين زاروا هذه القرية الصغيرة ان ثمة اربعة بيوت لحسب قد حُت من هذا الحريق الجاساعي. ولأمر، شهيد الميان للصحفيين ان جنود «طالبان» دخلوا القرية قبل اضرار الحريق فيها وامراً: كالة اهل القرية بتسليم اسلحتهم. غير ان القرويين احتجاجاً بأن من الخطر الا يكون لديهم اسلحة لاستخدامها في الدفاع عن انفسهم ضد الاشخاص المخطئين الذين يريدون ان يظفروا القرية عنوة، لكن جنود «طالبان» اسروا على ارج سلاخ اهل القرية جميعاً. وقام اهل القرية بتسليم اسلحتهم، ثم طردهم «طالبان» بأن عليهم ان يظلوا من اي شيء يشير الى ان قواتهم هي جزء صغير فرق كروب ارطوبن بين ابيديين واسل سارونلها.

وتحت وطأة الضرب ترتعت المرأة التي تحمل الطفل وماتت، وحاولت ان تفل قائمة، ولم تحرق واحدة منهم على السبابة وانطلق بها، واستغرقت تبال على ارجلهم. في هذه الرحلة الى السبابة وانطلق بها، واستغرقت هذه الواقعة اقل من خمس دقائق، الا انها كانت مذباً كالتبة بأن تحمل النساء الفلات يرتعدن من الحرق ومن ماضيات يرحمن على ارطوبن في صمت.

وقبل وصول «طالبان» الى كابل، كانت المرأة التي ليس لديها ربع

● «طالبان» تستخدم هذه الممارات والمبارات لاحتجاز السجناء ●

● انتهاكات حقوق المرأة

ان القيد التي فرضتها «طالبان» على النساء، بما يشتر بأمرها الحاد، وعلى نطاق واسع، في المدن، مثل هراة وكابل، حيث ان هناك عددا كبيرا من النساء المصلحات وقرات المدن، مقارنة بالمناطق الريفية حيث ان النساء، فيما للتقاليد، تُمنع من الظهور في الحياة العامة. لقد ورد انه كان في جامعة كابل، التي اغلقت منذ استيلاء «طالبان» على المدينة، حوالي ٨٠٠٠ طالبة، بينما كان يعمل آلاف النساء في وظائف شتى في المدينة، كما ورد ان حوالي ٣٠٠ امرأة قد قُتلن وظالهن بعد سيطرة «طالبان» على المدينة. ويبدو ان القيد التي فرضتها «طالبان» تطبق في كابل بصورة تمييزية، ولكن بتدرجات متفاوتة في اجزاء مختلفة من المدينة. كان كثير من النساء في كابل يلبسن البرقع، وهو ثوب يغطي الجسم من الرأس الى القدم الا شريطاً صغيراً مغطوا على الوجه كي تستطيعن ان تنظر منه المرأة، غير انه لم يكن قانوناً ملزماً على الرغم من ذلك. أما الآن فان النساء اللاتي يكشفن حتى عن جزء ضئيل من الجسم اذا خرجن من بيوتهم دون سبب مقبول لدى «طالبان» يصبحن هدفا للاعتداء دون رافة. إذ تلتفت منظمة العفو الدولية الالة التالية من أحد شهود العيان يروي فيها كيف اصيبت امرأة، تدعى تريكي، برصاص بسبب ظهورها على الملأ في مدينة لرح، واخذت تريكي طفلها الى الطبيب، فقد اصيب باسها حاد استعصى الامر ان يراه الطبيب على وجه السرعة. وكانت ترتدي البرقع، وعندما وصلت منطقة السوق لاحطها شابان من جنود «طالبان»، فناداهما أحد الجنود الا ان تريكي تعلم انها لو تولفت لفسد تعرض للضرب لظهورها امام الملأ. كما انها كانت تخشى ذلك ان يهرت طفلها اذا لم تسرع الى الطبيب. فبدأت تجري، فاصيبت جنبي «طالبان» مدفعه الرصاص عليها ثم اطلق عدة طلقات. فاصيبت تريكي لكنها لم تبت. وتدخل الناس واخذوا الام والطفل الى الطبيب. وقامت عائلة تريكي بعد ذلك بتقديم شكوى الى رعا، «طالبان»، غير ان العائلة قد قبل لها بكل بساطة ان الخطأ خطأ المرأة، فكان عليها «الا» ظهر امام الملأ بادي ذي بدنة، وكان عليها ان تتورك عندما طُلب منها ذلك، لا ان تجري بهيما.

وقد كتب الصحفيون الاجانب، الذين زاروا كابل في اعقاب وصول قوات «طالبان» اليها، تقارير بشأن الضرب الذي تعرضت له النساء على ايدي جنود «طالبان». وكانت المرأة الشابة تحمل طفلها، وتسير بجانبها صديقتهما، وكانت الفلات متجابت، وروجهن محبوبة قامة من الرولة. وتوقفت سيارة كانت في جانبها، وقفز رجلان منها وبدا واضحا انها من افراد «طالبان» من كندهار. كان كل منهما يرح بعسا. وفرما في ضرب المرأة على وجهها، واخفا يصيحان بأنه لا ينبغي للمرأة ان تخرج على الملأ ولايس تسم بلها من الخلفاء. وكل ما في الامر انه قد جرى جزء صغير فرق كروب ارطوبن بين ابيديين واسل سارونلها.

وتحت وطأة الضرب ترتعت المرأة التي تحمل الطفل وماتت، وحاولت ان تفل قائمة، ولم تحرق واحدة منهم على السبابة وانطلق بها، واستغرقت تبال على ارجلهم. في هذه الرحلة الى السبابة وانطلق بها، واستغرقت هذه الواقعة اقل من خمس دقائق، الا انها كانت مذباً كالتبة بأن تحمل النساء الفلات يرتعدن من الحرق ومن ماضيات يرحمن على ارطوبن في صمت.

وقبل وصول «طالبان» الى كابل، كانت المرأة التي ليس لديها ربع



● من مشاهد والاعدام في شوارع كابل ●



● «طالبان» تستخدم هذه الممارات والمبارات لاحتجاز السجناء ●

تضرب الى دفع مبلغ باعظ من المال لشراء واحد، وفي منتصف تشرين الأول ١٩٩٦، ورد ما يلي: بان سعر البرقع قد وصل ٢٣ دولاراً امريكياً، اي حوالي ثلاثة اشباع راتب الموظف الحكومي. وقد أدى الصب، المالي الضيق الذي فرضه «طالبان» على المرأة التي فقدت رظيفتها الى المزيد من العنويات إذ كتب شاهد عيان الى منظمة العفو الدولية ما يلي، واستغرق أحد جنود «طالبان» امرأة افغانبة، كانت قد خرجت من بيها، وشرح في شربها ضرباً مبرحاً بضبط معدني ورجع لاتها لم ترد البرقع، ليكت المرأة قاتلة له لها ٢٠ استطيع حمل لمن شراء البرقع، غير ان الجندي لم يعرف عن ضربها، فقتل جميع الناس، لتعرف الجندي عن ضربها وتركها تلعب.

ولقد عرضت الارامر الصارمة و«طالبان» كذلك حوالي ٣٠ ألف امرأة لحنة شديدة - لكثير منهن يعتبرن بمثابة المعتال الوحيد للأسرة - فضلا عن الكثير من النساء اللاتي ليس ليهن الحارب ذكر صاحبتهن عند الخروج على الملأ. غير انه قد منح لبعض الارامل بالخروج للعمل في بعض المناطق التي تسيطر عليها «طالبان» وعلى الرغم من ذلك فليس من السهل الحصول على تصريح بالعمل، فقد ذكرت مجموعة من النساء، كن يعملن في أحد مشاريع الاعانة في كابل وقرولها الاسم المتعد، لبعض الصحفيين،

وذهب عشر منا الى مسؤولي المجالس البلدية و«طالبان» بعد فترة قصيرة من سيطرتهم على المدينة، لاعلامهم بأنهم اذا اوقفنا عن العمل سوف قوت نحن وأطفالنا، لقد بكينا كثيراً واخبرناهم بأن حياة ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص تعتمد على الطعام الذي يحضره اليهم وان ذلك ميت قلق شديد لنا، ولما لم ان الامر بخاية حياة او موت بالنسبة الإسلامية اللائقة، التي تغطي كامل جسنا، في العمل وفي الطريق اليه».

بيد انه ورد ما يلي: بان عددا من الارامل، اللاتي سُح لهن بالعمل، قد تعرضن للضرب على الارجل والانتقام بأيدي «طالبان»، فالتصبرن في قطعة القطن بشكل تام عندما تجاسن على الخروج من بيوتهن

ولا تتعرف انتهاكات «طالبان» لحقوق الانسان عند هذا الحد، فخلال العامين الماضيين تعرض عشرات السجناء الى الاعدام او قطع الاطراف، وفي بعض حالات للرحم حتى الموت. وقد وقعت بعض انتهاكات حقوق الانسان بعد هذا صدور الاحكام على الضحايا من قبل محاكم اسلامية تابعة «طالبان». وقضاة هذه المحاكم، الذين كاد اكثهم ان يكونوا غير مدربين على القانون، يستندون في احكامهم، حسباً ورد، الى ظبط من مطروهم الشخصي للشرطة الإسلامية وقانون «الهاشعين» السائد راجعاً بالقرارة المتعللة بالشرع. وتلت منظمة العفو الدولية تقارير تفيد بأن مثل هذه المحاكم تبت فيما يزيد عن عشر حالات في اليوم الواحد، في جلسات وما تستغرق بضع دقائق لحسب، ولا يتولى للمتهمين الراسائل اللازمة لتقديم حالاتهم بواسطة محام، حسباً ورد، فالخراش البراء امر لا وجود له، وحكم المحكمة نهائي، وليس ثمة آلية للاستئناف.

ويطلي الضحايا الآخرين هذه المصيريات ويتحسنى اراسر لادة «طالبان»، وفي بعض الحالات، يقدم جنود «طالبان» للمتهمين بتحديد في نوع من العقوبة ينبغي ان يعاقبوا السجاء، وكما يبدو ان افغانستان التي امل فيها ان يحل السلام عما قريب، متعطف الكثير بعد من المعاناة والم في عهد «طالبان» الاشد

هكذا من الاصل



● پریچیت پارڈو ●

● جان بول بلموندو ●

معراجاں «کان» :

مَادَن وَبِلَايَت... وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

*** بقلم: برنار كازو ***

وهو يعطي للكرسيات التي بعدها اسما مستوحاة من غناوين افلام الزان ماكيو. ويؤكد ان بين افضل آليات الممثل الأمريكي كريستوفر لي، الذي جد خصوصا شخصية «دواكولا»، والكوميدي الفرنسي الراحل كيرولش التي كان يأتي الي باره بعد الظهر لتناول الشاي في هتو.

ويختم الممثل ايضا في المطاعم، ومهر جان - بيار ماري صاحب مطعم - دنيو - كينيف، الذي يعتبر محطه لا بد منها لكل من يزور «كان» خلال المهرجان، عن اسفه للفترة «التي لم يكن فيها التولاز مهيمتا»، ويقول في السياق ان الاختلالات تستمر ثلاثة اسابيع كاملة، كانت عطلة طريلة. اما اليوم فان الزوار يقبلون قريلا نعمة على الشاطئ ولا

● قبل أسبوعين تقريباً من افتتاح مهرجان «كان» الدولي للفيلم، التي يحتفل هذا العام به على الحسين، بأحداث الاستعدادات لشارع «كازينات وانسيب» الشهيرين، ذلك أن المهرجان لا يقتصر على الاحتفاء بالسينما بل إنه مناسبة للسهر ولإقامة المآدب في أجنى من الماضي.

ونظراً للعاملين في الفنادق الثلاثة «ماجستيك» و«كارتون» و«مارتينيز» التي تعبر منذ عمارات ملتقى مشاهير الفن السابع، تدفق زوار المهرجان هذه السنة بفراغ الصبر. وقد أنهوا كل الاستعدادات وأن كانوا «يخشون» الذكري الحسين، والى سجن العديد من السهرات الخاصة - ويكن باليالي أن تجد الزائرين على حدة في الباليات - حاراً.

لائحة الأفلام المرئية في البعثات الدبلوماسية
معهم حان «كان»



یزابیل
و جانی

● باريس - (وص.ف) - اعلان منظمو مهرجان «كان» الدولي للفيلم للاتحة الافلام التي اختيرت للمشاركة في برنامج العرض الرسمي للدورة الخمسين التي ستقام بين ٧ و١٨ ايار المقبل.

وتضم للاتحة (١٩٩) فيلما من بينها ثلاثة افلام امريكية وعدد مماثل من الافلام الفرنسية.

ولمى ما ياتي عنوانين افلام البرنامج الرسمي: «فيلم» عاصفة الجليد» لأفغ (تايوان).

- * فيلم «ميدا هامبورج...» لماركو بيونكيو (إيطاليا).
- * فيلم «سموه الحب» لنيك كاسافيتيس (الولايات المتحدة).
- * فيلم «الشجاع» لجسني ديب (الولايات المتحدة).
- * فيلم «ذا سويت» لأتوم ايفويان (كندا).
- * فيلم «لعبة طريقة» لمايكل هانكي (النساء).
- * فيلم «الدي سري» لكورتنس هانسون

(الولايات المتحدة)
 * فيلم «اونانجي» لشوهي اينامورا (اليابان).
 * فيلم «البر» لسانتا لانا (استراليا).
 * فيلم «نيل باي ساوث» لغاري اولدمان
 (انجلترا).
 * فيلم «كيني وآدمس» لادريسا ودروغو
 (برونكا غاسو).
 * فيلم «لا ترفقا» لفرانشيسكو روسي
 (ايطاليا).
 * فيلم «سعدا» ليوينغ كار واي (هونغ
 كونغ).
 * فيلم «نهاية العنف» ليم فاندرز.
 * فيلم «اعلا بكم في سارايفو» لمايكل
 ويتنغرتا (انجلترا).

وذكر المظنون بتشكيلا لجنة التحكم التي ستختار الفائزين في نهاية المهرجان وهي برئاسة الرئيس الفرنسية إيزابيل ادواني وتضم تسعة أعضاء، آخرهم الممثلون هم:

- غونغ لي (مثلة صينية).
- ميروا سوليفو (مثلة أمريكية).
- جيل أوستر (كاتب أمريكي).
- لوك بوندي (مخرج مسرحي فرنسي).
- تيم برون (مخرج أمريكي).
- هاريس دويون (راقص باليه فرنسي).
- مايك لي (مخرج بريطاني).
- ناني موريتي (مخرج إيطالي).
- مايكل أوندالوبي (كاتب كندي).

يأتون الي «كان» الا في الامة
التي يسعشعس خلالها عليهم.
دروبي في تلك الفترة كانت
هريجيت باسارو ترقص على
طاولات للندى «كارلشون» وكان
يدلون، ركض باسحا عن صعب
سجاعة. وكنا نقتنم متبها من النجوم
في كرة القدم بين فريق من النجوم
وفريق من عمال القماش والتنادق
والمطاعم. وكان بلمسوندو حارس
المرى.

وتابع وفي الماضي كنت اعمل
في مطعم الكازينو. كنت الاجرا
هستيري. الكازينو يسدون الفواتير
بالقا. القردو والارواق المالية لرضا
رعا. والبار والالافال فجرا كنا
نمنا والى بكنسكي.

لكن الأمور تغيرت اليوم. ولا يخشى ميشال بيفو، رئيس الطهاة في «روبال غري»، أن يفسر مطعمه من الزبائن، لكنه يقول آثفا «اليوم، يأتي الزبائن إلى المطعم يطلبون الطعام بأكلون ثم يدفعون. أن المهرجان بات لقضاء أعمال فقط».

ويؤكد ان «الزبائن كانوا أطف. لحسن الحظ ما زال جيران دوبرا دي يزور المطبخ بين الحين والآخر لتناول التيسيد مع الطباخين».

وبين أفضل ذكريات جان
دويوي الطامي المساعد في قنصل
«ماجيستك» و«اللقاق» مع برجيوت
ياردو من دون ذكر، رغم أنها لم
تكن تحب المهرجانات، والسكتل
الآخري غاري كوبر الذي كان
يحب ورسمه كصورة مثل تقديم
الطعام على أطباق من النسخة
وتقطيع اللحوم أمام الزبون على
المائدة.

ولكن ان المآذبي في المطاعم
والفنادق لم تعد كما كانت عليه
إن أروا لم يتغلب زوار المهرجان
وهم طلب نسخة من الفاتورة التي
يتسكروا من استرداد ما يتفقون.

* اربعة آلاف
صحافي لتغطية
مهرجان «كان»
الخمسين *

الذي يقسم دورته الخمسين هذه
بين (٧ و ١٨) أيار القبل ،
بإتادة (٧٠ -) سحافتي تقريبا عن
العام الماضي .
وكان (٣٢٢٥) سحافتي من
(١٥٧١) وسجلة اعلام لي (٧١١)
بلدا ، من بينهم (٢٢٢) لفرنسا
لتلزيوتيا و (١١٠) لأعجلة
(١٠٧٢) سحيفة أو مسجلة
(١١١) وكسالة انبا ، انصوس
(وصو) ، غطت المهرجان لي عام
(١٩٩٦) استادالي في ارقام انحتها
لجنة السباحة الاولمبية لنقطة
وغيرها ، كوت دالوزر .

❖ «صورة

عائلية» للفائزين
في السعفة

الذهبية لمهرجان
«كان» منذ (٥٠)

عالم*

ومن المقرر أن يلتقط المصور المتخصص في صور النجوم غريغ غورما في (١١) أيار المقبل، «صورة عائلية» لكل الذين فازوا، عاماً بعد عام، بالسفحة الذهبية في الدورات الـ (٤٩) السابقة من مهرجان «كان».

وقد عهده منظمو المهرجان
لوكالة «غاما» مهمة التغطية هذه
الصورة الرسمية بمناسبة احتفال
المهرجان بعيدة المحسنين.
وحده يوم (١١) أيار يوسا
للاحتفال بهذا العيد ووجهت
دعوة إلى الرئيس الفرنسي جاك
شيراك للمشاركة فيه. وسيتم
في اليوم ذاته منع «مسافة»
السفء إلى مخرج لم يحصل
عليها في السابق من قبل لجنة
تحكم مزللة من كل الفنانين
السائقين.

مئة صلاة سيئما في احتفال
لفرنسا باعادة عرض قبيلته
اختراعها الجمهور من بين (٢٠٠٠)
فيما فازت في المهرجان في
أطار عملية اعلامية نظمته
وزارة الثقافة بالتعاون
الاحتفال الوطني لاصحاب صالات
السينما.

صباح الى
مؤتمر
«الأمم المتحدة»
العالمي في
المانها



● **حيفا** - لمراسل خاص -
غادر الهلال صباح أمس
المحميد ٧٤/٤/٧٤ الفنان
صالح صبح، مدير مسرح
بيت الكرمة في حيفا،
توجهها إلى برلين في ألمانيا
بناء على دعوة من منظمة
مسارح الأطفال والتعبئة
وأستيعب. وتتمسك الوزارة
حتى الأول من أيار.
في برنامج عمل حضور
ومسرحيات مختلفة لاسرع من
عدة دول. كما ويشترك
محمود صبح في عدة مؤتمرات
حول وضع مسارح الأطفال
وخاصة في مناطق النزاع.
وسيمثل محمود صبح
مسرح "بيت الكرمة" وهذه
في أول مشاركة عربية من
داخل إسرائيل. وستعطي
التفاهل كيفية عمل المسرح في
ظروف سياسية اقتصادية
وتجارية صعبة
والامكانيات المربنية على
كيفية عمل المسرح.
رقد الأخير محمود صبح
نظرا لتعبه الزهيد والانه
وبناء على توصيات من كبار
رجال المسرح في البلاد.

۱۰۰

ارتباط بلا حدود..



شبكة الاتصالات المعتمدة لدى
Zain من المدمراء العاملين للشركات
الكبرى في البلاد

تعرض عليكم سلة الاتصالات المثلى والاجدى والافضل فى البلاد.

الافضل بالاجماع ..

دقة صوت عالية، شبكة قطرية قوية ، تشكيلة أجهزة اتصال خلوية متقدمة ومتطورة وامكانية اختيار مسارات الاتصال .

تتقدم شركة بيليفون الى عامة المواطنين العرب والدروز في البلاد بام التهانى والتبريكات بمناسبة حلول

بإذن الله تعالى، راجين لكم عاماً مثمراً وموفقاً، وكل عام وانتم بخير.

من كل مكان إلى أي مكان

هو يشبهه بن شاول

القصيد الخفيفة عن الوحل والثقافة

حتى لو كنت محباً لبودلير
فأنتي أحب الاسم وحلوة أكثر.
جالساً فوق حصن - السراب - الصحراوي
جر خليل سابقه في وحل دير ياسين
صايون الراعي كبر في الظلام
ولامس أطراف قدميه

في ذلك الشتاء امكنتي الاصفا
لما ينمو من داخلي.
لص خفي لأحلام مخلوطة
من الوحل والثقافة

الف وتسمة واربعة او اكثر
ترسم الطفولة خط النور
وطفل يسافر عبر حداث الطريق
الى النضج المتكامل.
ينسون شتا - ينسون صايون الراعي
لكنهم يبقون للوعود
كما الماء القليل في النسخ
كما توبع سام

حتى لو كنت اعود الى نفسي
بهذا المفهوم المجدي
سلاماً يا غيور.. سلاماً يا رامبر، سلاماً يا بودلير.

فأنا أحب الاسم وحلوة أكثر.
* موشيه بن شاول: موله عام ١٩٣٠. كتيبه: قبر الطائفي (١٩٨١).
كتاب الكتلوجات الخاصة (١٩٨٥). هنا محطة (١٩٨٩). آدم بولر
(١٩٩٥).

(ترجمة: م.ع)

عود ثقاب لم تسميه الماء

للشاعرة التايوانية
تشانغ شيانغ هوا

تستمر الحرب ولا تلح في الأقايء دنة
ماذا يوسنا ان نلعل؟
أية رائحة بلغت في فرا - بلغراد
الان وقد تلتقي شدي الأزعارة
جئت البئر في الساحة
وما بقي
لإبريق الشارب بعد الآن؟

تجدد لي منذ زمن طويل
قبل ان يبدأ البرد الشتوي المر
الذي القري الجبال
شخص ما يفسر كيف تحت المنحدرات
الرفيعة مثل نصل السكين هذه الوديان
أما اللوحات المنحرفة ذات اللون الأزرق الذي
لا يهت لونه
في الأديرة، أعلى من الذهب. لقد أحضرت
هنا منذ أمد طويل عبر طرق الحرير
أحبيات لا حلول لها

القرأ الشعر: اكنيه الشعر
انا عود ثقاب لم تسمه النار
مكتبي يرفق
لأشعل وأحترق.

(بلغراد)

ترجمة جمال قواسمي

في يوم واحد

خل عنا.. كي تعرفنا ظلالنا



نهضنا على ركب مرضوسة
نهضنا نهوض من يخشى أن لا ينهض ابدا
وعلى كل كتيب
رمينا ظلالنا

جنباً إلى صلاة الفجر
جنباً إلى الورد
جنباً إلى ذكريات طفولتنا

ربطنا حميرنا بأرجل أطفالنا. ربطنا الحريف بالصيف كي
تهدا رعثنا.
وربطنا بالخوف ألسنتنا كي لا تقال كلمتنا.

بديداً كان طحيتنا
وحديداً كان ياسنا في أصابعنا

خل عنا كي تعرفنا ظلالنا
خل عنا كي تثبت لنا أظلالنا

والرمل غلطنا
والرمل علق خيولنا
طلعنا عليه لهثاً، ونزلنا عنه لهثاً

خلدنا من أبلدنا
خلدنا من نخاوصنا ومن تحت ائدائنا
فنحن إخوة فترة وحريق

نرفع أعناقنا بلا دمة، نرفع سلالنا دون أمل، نرفع
رماننا لتعمر رؤوسنا.

ولا دليل لنا على اسمائنا سوى حرف غير معجوم
لا دليل لنا على آياتنا سوى صمت الكلاب على الباب

أقعينا كالكلاب أمام الأبواب. أقعينا صامتين أمام مقابر
موتانا. أقعينا قانطين أمام الورد.

تسليتنا كثيرا:
لعينا بأسمائنا. لعينا بعري أزرارنا. وسقنا صلواتنا
كالخنازير أمامنا.

نادنا من وراء حجراتنا
نادنا بصوت فضاح يكسفنا ويعرنا

* خاص به الاتحاد

نصلي لكي نسكت الجرس العظيم في شفاء موتانا.
(رام الله)

الحكيم

الطباعة والنشر م.ض
أكبر مطبعة عربية في البلاد
تتواصل مع العلم الحديث في عالم الطباعة
جرايك محوسبة، طباعة بالألوان، تنسيق وصقل
طباعة كتب، مجلات، أوراق دعائية ملونة
وجميع أشكال الطباعة

الناصر - المنطقة الصناعية قرب الكسارات
ت: ٠٦/٦٤٦٦٢٢٢ فاكس ٠٦/٦٤٦٦٢٢٢

نهنيء جميع المحتفلين بعيد الأضحى
المبارك وعيد الفصح المجيد
وكل عام وانتم بخير

من الناصرة
ومنطقتهما يعلنون
جميع المحتفلين
بالإعياد المباركة
والمجيدة
وكل عام وانتم بخير

محلات

زهير رمضان

حديد عمار صناعي
نهنيء جميع المحتفلين
بعيد الأضحى المبارك
وعيد الفصح المجيد

الناصر - ٠٦/٦٥٧٤٠٣٩

أبو جوهر إخوان

نهنيء جميع أبناء شعبنا وكل
المحتفلين من أبناء الطائفتين الإسلامية
والدرزية بمناسبة حلول
عيد الأضحى المبارك
كما نهنيء أبناء الطوائف المسيحية
بمناسبة حلول

حسب متطلبات معهد المواصفات
الناصر - المنطقة الصناعية.
ت: ٠٦-٦٥٥٤٧٩٣
فاكس: ٠٦-٦٥٦٥٩٦٦

كل عام وانتم بخير

شركة لأعمال البناء والتطوير م.ض

نهنيء جميع المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك وعيد الفصح المجيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والسلام

كل عام وانتم بخير

الناصر - ٠٦/٦٥٧٤٥٥٠ فاكس ٠٦/٦٥٦٢٤٠٠

الذئبي

للكمبيوتر والالكترونيكا

بيع، تصليح، ارشاد

وكيل مرخص من قبل شركة سيكوم

من مائل - مركز البلد ١٧٩٠٢ ص.ب ١٢٤٣

٠٦/٦٤٥٢٦٥١ فاكس ٠٦/٦٤٥٦٥٦٩ بيلفون ٥٢٦٩٢٤١٧

نهنيء جميع أبناء شعبنا وكل المحتفلين من أبناء الطائفتين الإسلامية والدرزية بعيد الأضحى
المبارك وأجاءه الله على الجميع بالخير واليمن والسعادة كما نهنيء كل المحتفلين بعيد الفصح المجيد.

كل عام وانتم بخير

البراهيم جبارين

شركة مقاولات للبناء والتطوير ١٩٨٢ م.ض
نهنيء جميع المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك وعيد الفصح المجيد

كل عام وانتم بخير

الناصر - شارع الكراجات

ت: ٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ فاكس ٠٦/٦٤٦٥٦٦٦

هكذا من الأصيل

